للايجار

١٥ جنيهاً لسنة

٨ جنيهات لستة شهور

٥ جنيهات لثلاثة شهور

٢ جنيهان لشهر

الكرمل


EL - CARMEL

للايجار

١٥ جنيهاً لسنة

٨ جنيهات لستة شهور

٥ جنيهات لثلاثة شهور

٢ جنيهان لشهر

السنة العشرون العدد ١٢٧١ حيفا الاحد في ٢٩ كانون ثاني سنة ١٩٢٨ و ٦ شعبان سنة ١٣٤٦

January Sunday 29 1928 Vol 20 No 1271

الموقف الاقتصادي

اعملوا للنهضة الاقتصادية ليجري دم العافية في الحركة الوطنية والسياسية ـ الى الحياة

قلنا في عدد سبق مايلي :

رفع قيمة الصادرات من مليون وثلاثة ارباع المليون جنيه الى سبعة ملايين جنيـه ليس بالامر السهل ولا يتم بالاقوال بل يحتاج

(اولاً) الى حركة منظمة و بذل جهود عظيمة

(ثانياً) الى حمل الادارة على المعاونة

ا في محافظة الامن

ب اجراء التسهيلات كايجاد الاسواق وحماية الحاصلات

ج في تعليم العلوم العملية

وقلنا ان هذا لا يتم بلا تفاهم وتعاون وتضامن واخلاص

النهضة الاقتصـادية هي اساس النهضات كلها ونحن نعتقد انه لو لاالحاجة الى المال لما رأيت الوطنيين ينضمون تحت لواء المتموايين ثم ينشق البعض عليهم ويبقى البعض الاخر يؤيدهم الخ

ولولا الحاجة الى المال لمارأيت كل من ضاقت بهم الدنيا اتبعوا طرق النصب والبلف في عداد الزعماء الوطنيين الذين يقيسون ويفصلون اثواب الوطنيـة كما يشاؤن وتشاء منافعهم ويقيمون على القابها واوسمتها وكلاء هم اسقط الناس اخلاقاً واصغرهم نفوساً ليلعنوا المخلصين ويشتموهم ويمنحوا الخونة والمنافقـين والدجالين الذين يبيعون الوطن برغيف القاباً ضخمة لماعة

لو لا الضائقة الاقتصادية لما رأيت زعماء الوطنية بهذا المقدار كثيرين ولمـا سمعت ولا رأيت هذه المهازل تمثل على مسارح الوطنية · بل لكان الناس ينصرفون الى الاعمال والكسب ويتركون الوطنية لرجالها المفتونون بها فيعملون على تسيير سفينتها في الطريق القويم لتأمن شـر العواصف التي لو عددناها من عهد الانقلاب العثماني الى اليوم ووصفنـا اخطارها واضرارها التي لحقت بالامـة لهال مثيريها ومسببيها امرها وضاقوا بحمل مسؤولياتها ذرعاً

اذاً فالضائقة الاقتصادية هي السبب الاكبر في ما نراه من قيام الدعايات الوطنية الكاذبة وفي ظهور البلافين الكثيرين الذين يحاولون استغلال كل حركة وتطور في الامة فيتفننون بطرق البلف ويضربون للامة على الاوتار الحساسة فلا تفيق الا وهي عالقة في افخاخهم وكلما تملصت من واحد سقطت في اخر فاصابها منهم اكثر مما اصاب ايوب ابو البلايا من ضربات الشيطان الرجيم

الضائقة الاقتصادية هي السبب في انصراف الناس عن الاعمال المثمرة كاتقان الزراعة وتأليف الشركات وتنظيم العمال والمطالبة بنصيبهم من الاعمال · والمطالبة بتنظيم المعارف لتكون عملية اكثر منهـا نظرية الى الامور الوهمية والتنازع على نظريات خيالية

هي السبب فيما تراه من تعدد المقاهي ودور الملاهي التي يأوي اليها البطالون الكثيرون فيضيعون الاوقات الثمينة التي هي الذهب بعينه

هي السبب فيما تراه من مضي الادارة في سياسة الاستغلال والسياسـة الصهيونية والتهاء الامة من حين الى آخر بخصومات يثيرها المثيرون من اجل كرسي لا يرفع الجلوس عليها رأس الجالس ولا يغني راتبها من جوع

اذن يجب ان نفهم ان النهضة الاقتصادية هي اساس النهضات القومية والسياسية وان اهمالها هو كالبرد اسـاس لكل علة وان القلة تورث الخصام والوسعة هي الباب لكل عمل صالح ·

ومتى عرفنا هذا معرفة صحيحة ندرك ضرورة التفاهم الصحيح ويقلع بعضنا عن محاولة استخدام طرق البلف كلما لاحت الفرصة لمنافع خاصة · ونتأكد بعد التفاهم ضرورة التعاون باخلاص وفوائده ونشعر بالحاجة الى تنظيم الصفوف تنظيماً عملياً صحيحاً والى توزيع الاعمال وبث الدعايات الحقيقية في الامة فلا تمر بنا سنوات قليلة حتى نرى امة تسـير في صفوف متناسبة الاعضاء كل صف منها يعمل في ما خلق له متفاهماً والصفوف الاخرى متعـاوناً متضامناً معها

حينئذ يشعر الزارع بنفسـه انه من الاعضاء العاملين في هيئة بلاده الاجتماعية ويرى امامه طائفة من المرشدين والكتب والصحف التي تنير سبيل اعماله فيعمل في ارضه عن علم ومعرفة ويقلع عن خصوماته ويعيش مع ابناء قريته والقرى المجاورة بمحبة وسلام · واذا لم يربح من حياته الجديدة سوى الوقت الذي كان يصرفه في التعديات والمنازعات وملء ابواب المحاكم · واذا لم يوفر غير نفقات المدن لكفى · حينئذ لا يعود المزارع يحتقر نفسه ويقول انا فلاح قد سقط عني كل واجب

ويشعر العامل براحة التحرر من تجار المنافع وبمنافع التنظيم وتوزيع الاعمال والارباح وبقوة الامة التي تظاهره وتمنع مزاحمة الغير له وتضطر دوائر الأشغال الى احترام حقوقه فيتمتع بشيءٍ من اللذة والسعادة في الحياة ويعمل نشيطاً فرحاً ويؤدي واجبه نحو المجموع مختاراً

وكذلك يشعر التاجر والبائع بمنفعة التضامن القومي فيؤيده ولا يعود يحاول التملص من الاشتراك فيه ليبقى كاللص يحاول الاستفادة منه دون ان يبذل شيئاً لمعونته وتقويته كما هو حال كثيرين من الباعة والتجار اليوم

ويستند الوطني الحقيقي الى قوة امة ظهيرة تغنيه عن الاهتمام بضروريات الحياة فيتفرغ لخدمتها بنشاط يتجدد كلما رأى علامة من علائم نهضتها وتقديرها وشكرها

ويقلع تجار الوطنية عن التجارة الضارة ويصرفون مواهبهم في التجارات المنتجة الرابحة ربحاً صحيحاً

وتتولد الثقة المتبادلة فتجتمع رؤوس الاموال بالمساهمة وتتألف الشركات وتقبل على المشاريع فلا نعود نرى ما نراه من انصراف الامة باجمعها الى الاعتبارات الوهمية والمنازعات على وظائف وكراسي بلديات ومجلس اسلامي وترك المشـاريع الاقتصادية والتجارة والصناعة للدخلاء

خلاصة القول اذا حصل التفاهم والتنظيم للعمل للنهضة الاقتصادية فقوى مئتين وخمسين الف من رجال ونسـاء العرب في فلسطين التي يذهب معظمها اليوم في السياسـة والخيال والخصومات والبطالة تتحول الى جهود منظمة تعمل بارشادات فنية للانتاج فيتضاعف اضعافاً والكسب فيزداد كثيراً وتتحسن احوال المجموع بتحسن احوال الافراد

فالى مداواة العلل والى معالجـة الفسـاد والى انعاش الحركة الاقتصادية ليجري دم العافية في الحركة الوطنية والقومية السياسية ـ الى الحياة ـ الى الحياة :

نقد القانون

المعدل لقانون الجزاء نومرو (٢) المنشور في جريدة حكومة فلسطين الرسمية في العدد ١٩٩

« بقلم العلامة الكبير الاستاذ الفاروقي »

« ٦ » تابع ما قبله

المتدبة انما كان يجمل بهذا المشرع اذا كان يجب حكومته ان يغار على تتويج مثل هذا القانون باسم جلالة الملك التي ستغضب جلالته بلا شك والشعب البريطاني من هذا الرجوع في التشريع الى مثل القرون الاولى في مؤاخذة الناس بقوانين مستورة واوامر وتعليمات لا علم لهم بهـا ، ثم لو فرضنا ان محاكمنا رضيت نفسها هذا النزول فمن يعلمها بقوانين البلاد الاخرى وهـل نقدر على استيعابها وعلى معرفـة الناسخ والمنسوخ منها وهل نحن اهل فلسطين يجب علينا اذاً ان ندرس قوانين الحبشة وقوانين مراكش وحكومات الصين واليابان ، ام هل يحكم الظنين منا دون ان يعرف القانون الذى سيحكم بموجبه ذلك اكثر من الغريب واعجب من العجيب ، وان ما ظنه هذا المشرع مخفف لغرابة تشريعه من اشتراطه في ايقاع العقوبة في حالة كون الجرم في بلاد اخرى طلب الحكومة ذات الصلاحية ، كل ذلك لا يفيده من الحاق هذه الوصمة الفادحة بالتشريع الفلسطيني ·

قد انتهينا القول في فروع بحث الشروع وآن لنا ان نختم هذا البحث بملاحظة عامة نوردها على الفصل كله في حد ذاته كما ابتدأنا هذا الفصل بكلمة نقد عامة على تقصير المشرع في عدم تحديد الشروع والتفرقة بين قسميه فنقول :

ساق المشرع صور الشروع في هذا البحث فاورد محاولة الجرم او التحريض عليه او الدفع او الاهمال مطلقة تشمل الشروع في اي جرم والمحاولة لاي جرم وسوى في القصاص بينهما وهذا غير صحيح ومخالف لاصول التشريع ، الجرائم طبعاً ثلاثة جنايـة وجنحة وقباحة ويظهر من عبارة هـذا المشرع انه يعتبر ان كل محاولة لجرم مهما كان جناية او غيرها تعد شروعاً ويعاقب صاحبها وهذا ليس بسديد ، ان القوانين انما تعاقب على الشروع اذا كان مشروعاً في جناية ، اما الشروع في الجنح فيحتاج الى نص والحكمة التشريعية في ذلك ان الجنايات لخطرهـا وسوء اثرهـا يعتبر الشروع فيها جرما ويعاقب القانون الشارع فيها كبحاً لجماح المجرمين حتى يكون هذا العقاب صوراً يعظ من تحدثه نفسه بمباشـرة الجرم فيردعه عقاب الشروع الذي هو بمثابة صور عن الدخول الى حظيرة المجرمين والتورط فيما هو اشد من ذلك هذا من جهة ومن جهة اخرى للتسهيل على القضاء وامكان القاضي التفرقة بين ما يعد شروعاً وما لا يعد ، فان الجنايات جرائم خطرة وهي تقتضي معدات ووسائط وتمهيدات اذا بدأ فيها الشارع او انتها امكن معرفة ذلك وتحديد مسؤوليته فجرم القتل يتضح الشروع فيه بتصويب السلاح او بتصويبه مع اطـلاقه وجرم السرقة بكسر الباب او فتحه وهكذا الحال في سائر الجرائم فيصدر القاضي حكمـه على المجرم الشارع وهو مطمئن النفس واثق انه لم يظلمه · اما الجنح فكيف يمكن الشروع فيها · مثلا الضرب والجرح ونزع الحدود بين الاراضي وما الى ذلك من الجنح لا سبيل لتحديد الشروع فيها ولذلك لا يمكن ان يعد لها شروع او ان يكون الشروع فيها جرماً وعلى ذلك درجت القوانين عامة فعدت الشروع في الجنايات جرماً اما الجنح فليس الحال فيها كذلك ولا يمكن ان يعد الشروع فيهـا جرماً الا حيث نص القانون على جنح بعينها ، اما قانونكم هذا فقد اطلق الباب على وتيرة واحـدة وعد كل محاولة لكل جرم شروعاً وبالطبع يمكن سوق الشخص مبدئياً للمحاكمة بمقتضى مواد هذا الفصل متى احس البوليس او النيابة انه حاول اي جناية او جنحة وهناك تقع المشاكل في القضاء اذ كيف يتيسر للقـاضي ان يعرف ما اذا كان عمل ذلك الشارع في جنحة شروعاً او غير شروع ، ولو ان رجلا قام من فوره منـدفعاً نحو خصمه ومعه عصا ورفعها ليضربه بها فمنعه احد او ضربه بها فلم يصبه فهـذا القانون يعتبره شارعاً ويعده محاولاً طبعاً لجرم الضرب ويحكمه بنفس العقوبة ، ولكن باية عقوبة يجازيه ابعقوبة الضارب ام بعقوبة الجارح

« البقية في الصفحة ١٣ »



الموقف السياسي

مضمون تلغراف صغير ينذر باشياء خطيرة

حمل الينا البرق في الاسبوع الفائت برقية صغيرة قال فيها :

« لتنتظر جمعية الامم ورود برقية عجلى من دول التحالف الصغير تطلب فيها من الجمعية ان تستعمل حق الرقابة والتفتيش المخولان لها بالمعاهدات السابقة »

ودول التحالف الصغير هي رومانيا و يوغوسلافيا وتشكوسلوفاكيا التي ناصرت الحلفاء او ناصر عناصرها الحلفاء في الحرب الكبرى وهذه بعضها مرتبط بمعاهدات مع بولونيا فاقتطع لبعضها الحلفاء ليوسعوها و يشبعوا مطامعها املاكاً من جيرانها واقتطعوا بعضها الاخر من املاك الجيران وصيروها ممالك وقيدوا بعض حكومات تلك الجيران التي لهم عليها سلطة كبلغاريا وهنغاريا والنمسا والمانيا بسلاحها وحددوا لها عدد جيوشها حتى تبقى الدول التي جادوا لها على حساب غيرهم امينة على ما حصلت عليه

غير ان البرقية تدل

اولاً على قلق دول التحالف الصغير والتجائها الى جمعية الامم لتتداخل وتزيل اسباب القلق بمنع التجنيد والتسليح

ثانياً على ان معاهدات الصلح لم تكن عادلة

ثالثاً على ان الدول المظلومة بدأت تشعر بدنو الوقت المناسب لاطراح القيود التي تقيدت بها ولولا ذلك لبقيت صابرة كما صبرت الى الان

واول ما يخطر على البال عند قراءة مثل هذه البرقية السؤال التالي :

أتصغي جمعية الامم الى نداء دول التحالف الصغير وتقف في وجه روسيا الراغبة في استرداد بسارابيا وفي وجه هنغاريا التي لا يمكن ان تنسى ترنسلفانيا وفي وجه بلغاريا التي تعد مقاطعة دوبريجه جزأً لا يتجزأ من بلادها ؟ وتحمي يوغوسلافيا التي لكل من بلغاريا وهنغاريا وايطاليا مطمع فيها وتدرأ عن بولونيا طمع روسيا من جهة والمانيا من اخرى ؟

الجواب على هذا السؤال صعب جداً لان الحلفاء الذين كانوا العامل الاكبر في تأليف جمعية الامم لخدمة مصالحهم اصبح موقفهم اليوم وعلاقاتهم بعضهم ببعض و بالدول التي كانت معادية لهم غير موقفهم في الحرب وحال خروجهم منها . فايطاليا مثلاً لم يعد من مصلحتها اغضاب صديقاتها من اجل حليفات فرنسا دول التحالف الصغير و بولونيا ولا بريطانيا تود ان تتحمل اعباء ليس لها فيها مصلحة فهي مثلاً لا تغضب المانيا وتدفعها الى الاتفاق مع روسيا من اجل بولونيا وقس ما لم يذكر على ما ذكر ولكن جمعية الامم قد تتوسط بطريق سلمية لتسكين الخواطر

وقد ترى المانيا وروسيا و بلغاريا وهنغاريا ان الوقت لم يحن للقيام بعمل حازم فتصغي لتوسط جمعية الامم بعد ان تكون اسمعتها ان هناك مشاكل او قضايا واجب حلها . وافهمت جاراتها انها لم تتنازل لهن عن حقوقها في ما سلخ عنها من الاملاك والاراضي

و يفهم من هذا ان الحرب ولدت مواقف اصعب من التي قبلها وانه حالما تتناسى الشعوب و يلات الحرب الكبرى وتصير الدول المظلومة في موقف يخولها خوض غمرات حرب جديدة تخوضها عند اول احتكاك او تصادم يقع ويمكن ان يقال حينئذ و يل للذي يدخلها وهو على غير استعداد لها

افضل ما تفعله الدول ذات الشأن هو ان تعيد النظر في المعاهدات التي عقدت بعد الهدنة والنفوس ثائرة والقلوب مشبعة بروح الانتقام على قواعد العنصرية والعدل

ــ نحن العرب ــ

اما نحن العرب فلا يمكن ان ننتظر من تقلبات الحوادث شيئاً يختلف عما نلناه من بعد الحرب فقد انتقلنا من دولة

انباء بلاد العرب

الجامعة العربية

(٣)

يزعم البعض من اهل مقاطعات البلاد العربية ان العمل للجامعة العربية خطر على مصالح اهل المقاطعات الخاصة وتبدو هذه الفكرة غالباً في البلاد المستعمرة .

نرجو من اصحاب هذه الفكرة الحريصين على مصالح مقاطعاتهم العامة ان يفكروا قليلاً في ماذا بقي لنا لنخاف من ضياعه ؟ أمصالحنا التجارية والاقتصادية ام حقوقنا السياسية ؟ ام الادارية ؟ ام عاداتنا وتقاليدنا وكراماتنا ؟ ام حقوقنا وحريتنا في اوطاننا ؟ اولم يكن احترام جميع هذه الحقوق اكثر كثيراً مما هو الآن

كان قدنا على قدها وكنا شركاء لها في الحكم وكانت كل بلاد العرب مجتمعة تحت رايتها انتقلنا الى دول قسمتنا الى ممالك واخضعتنا لسياسات وقوانين لا حاجة بنا الى وصفها فنتائجها تبرعنها بافصح مما نقدر ان نصفها به

ثم لا يمكن ان توجد لنا الايام حالاً افضل من الحال التي صرنا اليها ما لم نخلق نحن هذه الحال لانفسنا بالاخلاص لمصالحنا العمومية ولقوميتنا ووطننا و بجمع كلمتنا ليكون لنا وزن في نظر اوربا

على اثر الاحتلال لما كنا نتغنى بالجامعة وكان المستعمرون واهمون ان دعاتها مخلصون ؟ !

لم يبق لنا مما نتوهم ان الجامعة خطر عليه سوى حلق الشوارب وجز الشعور والرقص وأكل الشوكلاته وما شاكل مما اقتبسناه عن مدنيات الشوارع التي علمتنا الخلاعة والضعف والانغماس والتمسك بالطائفيات بدلا من القومية

و يقول بعض ان العمل للجامعة يلهينا عن الاشتغال لمصالحنا كاهل مقاطعات والحقيقة عكس ذلك فكما ان العمل لصيانة مصالح المقاطعات العامة يصون المصالح الفردية الخاصة كذلك العمل للجامعة العربية العامة يصون العمل لجامعة كل مقاطعة على حدة ويكون سياجاً لحقوق الافراد الخاصة فالفرد باسمه والانجليزي والفرنساوي والالماني والايطالي والاميركي كافراد لا يمتازون على غيرهم اما احترامهم فقائم على قوة اممهم العظيمة . فلو كانت تلك الامم منقسمة الى مقاطعات وحكومات صغيرة ضعيفة وطوائف لما اقمنا لافرادها وزنا .

ان العمل للجامعة العربية العامة هو العلاج الوحيد لشفاء امراضنا الاجتماعية ولتكبير نفوسنا

هو العلاج الوحيد الذي يخلصنا من الانقسامات الى شيعي وسني ودرزي ومسيحي وارثوذكسي وكاثوليكي وماروني وقس عليها من الانقسامات التي بالغنا في تأبيدها وبالغت في اضعافنا فصغرت نفوسنا وما عدنا نتغنى الا بها وننقر على غير اوتارها أُنرقص لها قلوب الانجليز والايطاليين والفرنساويين طرباً وُنرجف منها ابناء البلاد ضعفاً . ونحكم على سياسة سعد زغلول مصر وزعيم الشرق الوطنية في سوريا وفلسطين ولبنان وسائر بلاد العرب بالاعدام كما نحكم على انفسنا واجيالنا المقبلة بالعبودية الابدية للاستعمار وبالصغر وبعدم الكفاية .

ان العمل للجامعة العربية يمثل البلاد العربية كلها وطناً للعربي ويملئ قلب كل عربي بحب جميع مقاطعات بلاده وجميع ابنائها على السواء ويجعله يساوي كل فرد منهم بنفسه وكل مقاطعة ببلده . اين هذا من صغار يقولون هذا مسلم وهذا نصراني و يتزاحمون و يتطاحنون على وظيفة في ادارة استعمار ؟

ان العمل للجامعة العربية يوجب على العامل التضحية والتضحية في سبيل مصلحة المجموع عنوان علو الهمة ورفعة الاخلاق والبطولة

ان العمل للجامعة العربيه يوجب على العامل ان ينكر نفسه و يؤهلها للاعمال الصالحة الشريفة و يقضي عليه بتكييف نفسه ليستطيع الامتزاج مع جميع ابناء قومه والعمل معهم . اذاً فالعمل للجامعة لا يمنع العمل للمصلحة الفردية ولا لمصلحة البلد بل يربي اخلاق العامل و يجعله يبدأ باصلاح نفسه ثم محيطه ثم جامعة بلاده

اذا لم يكن من مزية في العمل للجامعة العربية الا جعل العامل يقدم اخاه العربي على نفسه لكفى

ان العمل للجامعة يجعل العامل يتطلب استقلال بلاده وسعادة اهلها وليس في الناس اعظم خلقاً ممن يعمل

لهذه الغاية الساميه

ان العمل للجامعة يتطلب التغلب على كل انقسام واصلاح كل فاسد والابتعاد من الغش والنميمة والدس . اذن فالعمل للجامعة باخلاص عنوان الفضيلة والشرف

فيا ايها الشاب ويا ايتها الفتاة اعملا للجامعة العربية اين كنتما وفي اي مقام انتما وسدا اذانكما دون السياسة الطائفية فهي من سلاح المستعمرين

ايها الشاب والشابة العربيان لا تنظرا الى مواطنيكما كمسلمين او نصارى او دروز بل انظرا اليهما كعرب فالعروبة والاخلاص ركنا الوطنية الركينان . فمن كان عربياً وكان مخلصاً فهو حجر في بنيان القومية والمجد والحرية والعمران والسعادة سواء كان نصرانياً ام درزياً ام مسلماً ام نصيرياً ومن لم يكن مخلصاً فقوماه واذا لم يستقم فانبذاه مهما كان مذهبه فاختلاف المذاهب يجب ان لا يضير الوطنية ولا القومية

ايها الشاب والفتاة العربيين اعلما ان العمل للجامعة العربية ليس له اقل سلطة على حريتيكما الدينية او الشخصية ولا تأثير على استقلالكما الداخلي بل هو يجعل حقوق الفرد مكفولة بقوة الامة كلها وقيمة الفرد من قيمة مجموع الامة وقوته خلاصة من قوتها فكلما كانت قوة الامة منظمة ومجتمعة كانت قوة الفرد عظيمة . أليست قوة الانجليزي والفرنساوي اللذين يسيطران على بلادكما وشعبكما مستمدة من قوتي امتيهما المنظمتين المجتمعتين ؟ وكل من يخاف او يخيفكما من الجامعة العربية فهو مخطئ في نظرياته .

✵ موقف العراق ✵

الف السر محسن بك السعدون الوزارة العراقية الجديدة وقد كان يوم الاثنين الفائت موعد حل البرلمان العراقي على ان يجدد الانتخاب ولكن تاريخ تجديد الانتخاب لم يتصل بنا انه تعين بعد .

✵ المعتقلون في سوريا ✵

افرج عن الاثنين المعتقلين في سوريا بتهمة انتسابهما للشيوعية فصادف الافراج عنهما ارتياحاً عاماً

شرق الاردن

✵ ماهية المعاهدة ✵

حضرة صاحب الكرمل الاغر

يتراءى لي ان كاتب رسالة عمان في معاهدة شرق الاردن ذهب في عالم الخيال والغالب انه مصيب وان ليس هناك معاهدة حقيقية لانه لو كان يوجد معاهدة لما بقيت الى الان مكتومة بعد عودة المعتمد

ياصاحب الكرمل طالما نوهت بالمادة ٢٥ من صك انتداب فلسطين وقلت انها زيدت عليه بعد سقوط حكومة فيصل لتضم مقاطعة شرق الاردن الى فلسطين ولكنها اوقفت انفاذ سياسة الوطن القومي فيها موقتاً مراعاة للاحوال في ذلك الزمن واذكر لك تشبيهاً لطيفاً لهذه المادة فقد عبرت عنها بما يسمونه في لعبة البازيك ب اون فوا ديز « une foi a dire » يعني دفعة معلقة الى ان يستحق تنفيذها . اما وقد قام سمو الامير عبد الله ورئيس حكومته حسن خالد باشا بواجبهما بدليل ما جاء في خطاب المندوب السامي لما قلد الامير وسام القديسين وازالا بدهائهما وذكائهما العقبات التي اوجبت تعليق انفاذ سياسة الوطن القومي في شرق الاردن فقد قيل ان حكومة بريطانيا قامت بتفسير هذه المادة وصادقت على التفسير جمعية الامم وهذا التفسير يغلب على ظني انه يصرح بجعل شرق الاردن مقاطعة ثالثة لفلسطين مغطاة باسم امارة وهو ما يستدعي الدور الاخير من سياسة الامير تسميته معاهدة وهذه التسمية هي ان لم اكن مخطئاً السبب الاعظم في اختفاء ما يسمونه معاهدة وستبقى مكتومة الى ان يتهيأ لها ظرف مناسب لابرازها فتبرز بصورتها الحقيقية بعد ان يكون اهل شرق الاردن بلغوا من الانقسام وبلبلة الاراء ما لا يمكنهم من معرفة ما يراد بهم والاعتراض عليه

الخلاصة ليطمئن اهالي شرق الاردن فالغالب انه لا يوجد معاهدة وما يسمونه معاهدة يرجح انه تفسير للمادة ٢٥ من صك انتداب فلسطين الذي يجعل شرق الاردن جزءاً متمماً لفلسطين ولو كان هناك معاهدة لما تأخر اعلانها

« بمنساس حراث »

موقف سوريا السياسي

اذا كان انقسام اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بعضها على بعض قد طعن القضية الفلسطينية في صميمها فقد كان صبر الزعيمين الخطيرين سلطان باشا والامير عادل ومن معهما من الثوار في النبك بمثابة اكسير الحياة لها

برهن الموقف الذي وقفه سلطان باشا والامير عادل ومن معهما على انه لم يقض على الثورة قضاءً نهائياً كما ظن رجال العسكرية المحيطين بدار الاعتماد الفرنساوية في بيروت فاتخذت ذلك احزاب اليسار في فرنسا التي يرغب بعضها في الجلاء عن سوريا كالشيوعيين والاشتراكيين وبعضها في تخفيف اعباء فرنسا فيها كالراديكاليين حجة لاستنكار موقف الوزارة الفرنساوية المستمرة على سياستها الاستعمارية ونددت صحف هذه الاحزاب بموقف الحكومة الفرنساوية الحالي تجاه السوريين وعصبة الامم فخافت الحكومة ان تتخذ احزاب اليسار هذا الموقف سلاحاً تقاتلها به في الانتخابات المقبلة وعمدت الى شيء من التساهل فاشارت على مندوبها السامي باستئناف المفاوضات مع الوطنيين السوريين بعد ان كانت تنوي ابقاء المسألة السورية معلقة الى ما بعد الانتخابات حتى اذا فازت احزابها قررت الاستمرار على سياستها الاستعمارية في سوريا والا خلفت مشكلتها ميراثاً غير مرغوب فيه للحكومة التي تتولى الحكم من بعدها

لذلك فالمسيو بونسو عاد الى مفاوضة الوطنيين السوريين المتمسكين بمطالبهم الرئيسية الثلاثة وهي :

(اولا) اجراء الانتخابات للمجلس النيابي في سماء حرة يعني تحت اشراف حكومة وطنية

(ثانيا) اعلان العفو العام

(ثالثا) الوحدة السورية

والمفهوم ان المسيو بونسو سلم بالمطلب الاول اما مسألتا العفو العام والوحدة فلا تزال تعترضهما عقبات .

ترى أيشعر الذين جنوا على بلادهم بانقساماتهم وكادوا يضيعون بها كل ما بذل من جهود واريق من دماء انهم لو ضبطوا انفسهم وصبروا الى اليوم ولم يظهروا ما في رؤوسهم من سخائم بل اظهروا احتراماً لجهود واماني مواطنيهم لكانوا ساعدوا اصدقاء سوريا من الفرنساويين ومكنوهم من الغلبة على السياسة الفرنساوية الاستعمارية ولكان

« بقية انباء بلاد العرب في الصفحة العاشرة »

الكرمل

(الاحد في ٢٩ كانون ثاني سنة ٩٢٨)

لاخذ الشاي

حوالي ظهر يوم الثلثا الفائت بينما كنا ذاهبين الى البلدة دفعت الينا بطاقة هذا نصها :

« نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل
ارجو تشريفكم لدارنا غدا الثلثا الساعة الثالثة ونصف بعد الظهر لاخذ الشاي ولحضرتكم الشكر في ٢٣_١_٩٢٨ توفيق الخليل »

عولنا على تلبية هذه الدعوة شاكرين لجناب الداعي مكارم اخلاقه وعلو جنابه وخصوصاً لان له علينا زيارة سابقة وبالمناسبة سألنا صديقاً للطرفين اذا كان لديه معلومات عن الدعوة فاجاب هي دعوة خاصة من توفيق بك الى بيته لبعض الاصدقاء ليستأنسوا بالاجتماع

قلنا اتعتقدون ان وراء ذلك امراً آخر ! قال كلا . قلنا وهل السيد مخلص والدكتور خمرة واصدقاؤهما مدعوون ايضاً ؟ قال نعم

قلنا نخشى ان تكون الدعوة للبحث في المطالبة بمجلس نيابي ونحن لما زارنا حضرات توفيق بك الخليل وامين بك عبد الهادي ومعين بك الماضي من عهد قريب افترقنا على ان يُعمل للتفاهم العام قبلا وصرحنا وجنابكم والدكتور خمره والسادة مخلص والخطيب الذين اتفق زيارتكم لنا في ذلك الوقت صرحنا لزائرينا الكرام انه لا يمكننا ان نتقدم الى الحكومة باي طلب ما الا بالاشتراك مع اخواننا في عكا وغيرها ومع عموم المسيحيين وتذكرون اننا راجعنا بعض وجوه المسيحيين في الامر فقالوا ان عكا وحيفا كلمتهما واحدة وراجعنا عكا واتفقنا معها على مراجعة اخواننا في الناصرة وصفد وغيرهما متى روجعنا في امر التفاهم العام لخدمة المصلحة العامة وكان جواب العكيين عكا حيفا وكل المنطقة الشمالية يجب ان تكون كتلة واحدة ولذلك يحسن تذكير توفيق بك بالامر اذا كان يرمي بهذه الدعوة الى اكثر من تناول الشاي

قال صديقنا سامر بتوفيق بك واذكره بذلك واوافيكم الى بيت الدكتور خمره بعد الظهر لنذهب معاً

عاد الصديق وقال انه اجتمع بتوفيق بك وبالمفتي وغيرهما واتفق معهم على عدم البحث في شيء غير اعلان السرور بالاجتماع والتصافي

ذهبنا ولقينا من الداعي كل لطف ومكارم اخلاق وبعد الشاي شكر جنابه الذين لبوا دعوته واعرب عن رغبته في التصافي مع الجميع وثنى فضيلة المفتي على كلامه وصافح توفيق بك جميع المدعوين

اراد بعض الاخوان وهم مدفوعون بعامل الغيرة ان يستفيدوا من فرصة الاجتماع فذكروا امام الجمهور مسألة المطالبة بمجلس اشتراعي وتطرقوا الى البحث فيها وفي ضرورتها بحثاً مفاضاً الى ان طلب احد الخطباء اخذ اراء الناس في الامر فقام بعض الذين من رأيهم عدم البحث في شيء قبل حصول التفاهم العام في المنطقة واعربوا عن عدم الاستعداد للدخول في الموضوع وقالوا بمنتهى الصراحة نحن دعينا بموجب بطاقة دعوة خصوصية لتناول الشاي وقد لبينا الدعوة لهذه الغاية فقط فيحسن بنا ان لا نستعجل الامور بل ان نمشي الهوينا وندرس الاعمال حتى لا نقع في مثل الاغلاط التي وقعنا بها قبلاً فأمن صاحب الدعوة على هذا القول وانفرط عقد الاجتماع

بالمناسبة نشكر اصحاب فكرة المطالبة بمجلس اشتراعي ونشكر غيرتهم على المصلحة ولكننا نعود فنقول ان اجتماع كلمة الامة او كلمة اكثريتها على خدمة المصلحة العامة يجب على رأينا ان يتقدم كل عمل آخر والاغلاط السابقة التي كان معظمها نتيجة التسرع والاندفاع تدعو الناس الى التروي في كل اقتراح او عمل قبل الاقدام عليه والى اتخاذ التدابير لتحاشي الانقسام الذي ينتهي غالباً بالفشل وهذا يجب ان لا يسيء احداً وان لا يقف عثرة في سبيل السير الى الامام .

ولذلك فنحن ننصح بالعمل لازالة سوء التفاهم وتوحيد الصفوف ليس فقط في حيفا بل في كل المنطقة الشمالية وليس بين طائفة واحدة بل بين الطوائف كلها قبل الاقدام على طلب مجلس نيابي او اي عمل آخر والله من وراء القصد .

مرفاء حيفا

اتصل بنا من مصدر يعول على روايته ان حكومة لندرا رجحت فكرة المهندس الاختصاصي المستر بالمر القائل بوجوب اعطاء بناء مرفأ حيفا مقاولة على فكرة حكومة فلسطين التي كانت تفضل بناء المرفأ على نفقتها . وان العمل جار بنشاط لانجاز اخذ المساحات واقيسة الاعماق وانه حالما يفرغ المهندس من ذلك ويصادق على الخرائط في الدوائر المختصة فالحكومة تطرح بناء المرفأ للمناقصة العمومية المفتوحة وتترك فرصة للشركات التي ترغب في الدخول في المناقصة لا تقل عن ثلاثة شهور ليدرسوا المشروع ولذلك يترجح انه لا يباشر العمل بصورة جديه قبل شهر اوكتوبر وسيكون طول المرفأ

كيلومتران وعرضه كيلومتر واحد ويبتدئ البور عند رأس الكرمل وينتهي عند الرأس الذي انشأته ادارة سكك الحديد امام المحطة

— نقل المواد —

واتصل بنا ان حجارة الردم يصير نقل بعضها بسكك الحديد والبعض الآخر بواسطة البواخر الصغيرة والماعونات وان السكة الحديدية لديها من الشاحنات ما يكفي للقيام بقسطها من العمل ·

— سكة الحديد وانابيب الزيت —

وعلمنا ايضاً من ثقة ان مشروع مد خط حديدي يصل حيفا بالعراق ومشروع مد انابيب الزيت من الموصل الى شاطئ البحر المتوسط يدرسان بنشاط في الدوائر المختصة وان شركات الزيت الفرنساوية ترجح مد الانابيب من الموصل الى الاسكندرونة اما الشركات الانجليزية فتصر على وجوب مدها الى حيفا وان كان الخط اطول ويكلف نفقات اكثر غير ان حراسته من التعديات ومن السرقة ايسر كثيراً · ويرجح ان الشركات الاميركية ستشد ازر الشركات الانجليزية وترجح مد الانابيب الى حيفا ·

— جريدتا الزهور والجامعة —

دخلت جريدة الزهور لصاحبها الفاضل السيد جميل البحري في عامها الثاني وقد ضاعفت حجمها فصارت تصدر اسبوعياً في ثمان صفحات ودخلت جريدة الجامعة العربية في عامها الثاني ايضاً فنرجو لها اطراد الترقي وسعة الانتشار

— الحصبة في حيفا —

كانت وطأة الحصبة في الاونة الاخيرة شديدة في حيفا وقد قضى فيها مئات من الاطفال وكذلك في خارج حيفا فقد قيل انه مات في قرية طرعان نحو ستين ولداً وعدد سكانها كلهم لا يزيد على الخمسماية

— اعلان —

القضية الاجرائية نومرو ٢٤١

الى الخواجا بترو ابيلا مجهول محل الاقامة

نبلغك بان تدفع لهذه الدائره مبلغ ٢٤٨٥ جنيه و ٧٧٣ مل فلسطيني بما فيه الرسوم ما عدا الفائدة القانونية من تاريخ ٦ ، ٧ ، ٩٢٥ لصالح الخواجه سعادياباز من حيفا طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة حيفا المركزية بصفتها الحقوقية المؤرخ في ١٩ ، ٢ ، ٩٢٧ نومرو ١٤٨ ، ٢٧ بظرف ثلاثون يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وان لم تدفع المبلغ المذكور تجري بحقك المعاملة القانونية في ٢١ ، ١ ، ٢٨ مامور اجرا حيفا

جبور سيقلي

— كتاب ثان —

لفخامة المندوب السامي

كان اهالي شاعمرو رفعوا الى المندوب السامي كتاباً التمسوا فيه من فخامته فتح دائرة للبرق والبريد ومحكمة صلحية وحاكم اداري وقد اردفوه اليوم بالكتاب التالي الذي نرجو من فخامته ان ينظر اليه بعين الاعتبار

لقد بح صوتنا ونحن نستغيث بحكومة المقاطعة الشمالية لتشكيل محكمة صلحية تنظر في الدعاوي البسيطة في نفس البلدة ولا تكلف الاهالي لنفقات ومتاعب جسيمة لا سيما في فصل الشتاء لدى اضطرارهم لمراجعة تلك المحاكم في الامور الجزئية ·

في العام الماضي انتظرنا تشريف فخامتكم بلدتنا الا ان رداءة الطقس في ذلك الوقت حالت دون وصولنا الى هذه الامنية فلكي لا نخسر اهمية تلك الزيارة نتجاسر اليوم وندعو فخامتكم لزيارة بلدتنا لعلكم بعد معرفتكم لها معرفة حقيقية ترون انها اهل للحصول على ما تطالب به وانها احق من كثير غيرها من البلدان بهذه المطاليب فاملنا وطيد بان فخامتكم ستتنازل بقبول دعوتنا هذه فتلبونها باول فرصة ممكنة · وسلفاً نقدم لفخامتكم عظيم شكرنا وامتناننا الممزوجين بالاحترام والسلام

رئيس جمعية نهضة الشبيبة الشفاعمرية

امين ابو رحمه

عن التجار : سليم فرح ، اديب كركبي ، نجيب كركبي · عن الملاكين : حنا سليمان حداد ، صبحي تلحمي · عن الفلاحين : ابراهيم نعوم ·

— « الركابي وسوريا » —

يشاع ان ركابي باشا خابر المفوضية في مسألة رجوعه نهائياً الى سوريا ونحن نعتقد ان مخابرة عطوفته جاءت في وقتها لانه حان للسوريين بعد الانقسامات وظهور الاغراض التي كادت تقضي على الثورة والجهود ان يراجعوا انفسهم ويضعوا كل ثقتهم في رجل واسع الحيلة والتجربة يعرف كيف يوفق بين المطالب الوطنية ومصالح الانتداب

— « لا ينفكون عن اخوانهم » —

اتصل بنا ان السادة العكيين وفي طليعتهم صاحبا السماحة الاستاذ الشقيري والشيخ الجزار والوجيهان الكبيران السيدان عبد الفتاح السعدي وتوفيق حتي اجمعت كلمتهم على ان لا يبتوا في شيء منفردين بل قرروا اخذ موافقة اخوانهم في حيفا والناصرة وصفد وطول كرم ونابلس ويافا من المسلمين والنصارى على كل عمل يتعلق بالمصلحة العمومية قبل ان يبدوا رأيهم فيه

لماذا العجلة

يقول بعض العقلاء ان تأجيل المطالبة بمجلس نيابي الى ما بعد انتخابات المجلس الاسلامي افضل من العجلة لان التأجيل يترك للامة فرصة للتفاهم وتوحيد الصفوف والتقدم الى الحكومة بصورة محترمة بعد ان يكون جرى درس موضوع المجلس النيابي واعيد درس وتدقيق دستور فلسطين فيوضع الطلب بصورة تتناسب مع الكرامة وتضمن بعض الحقوق واذا لم يلب الطلب يكون في وسع الامة ان تتابعه · اما العجلة فانها تولد الشكوك

— شهيد الكهرباء —

اصطدم الشاب المدعو حنا زيزون بسلك كهربائي ممتد من مخزن الخواجا كولدن في ملك زوج والدة حنا المذكور الى غرفة الخواجا كولدن فقبض عليه ليدفعه عن راسه فتكهرب ومات

قيل ان السلك الممتد من المخزن الى الغرفة ليس للخواجة كولدنبرغ معرفة ولا علاقة به وهو غير ملبس وان الحكومة قبضت على كولدن لتحقق معه

نعزي اهل الفقيد ونرجو له الرحمة

وبالمناسبة نذكر الحكومة بوجوب حمل المقاول على تلبيس الاسلاك الكهربائية الممدوده فوق الشوارع العمومية فاذا انقطع واحد منها يمكن ان يقتل عشرات

— الباخرة ريزوليوت —

رست يوم الاربعا مساء الباخرة ريزوليوت في مينا حيفا وعليها اربعماية سائحاً للسادة جمل اخوان فخرج فريق منهم الى البر ليزور الحاير

— صاحب الاهرام —

مر بحيفا حضرة الصحافي الكبير جبرائيل بك تقلا صاحب جريدة الاهرام الشهيرة وقد صرف فيها نحو ساعتين في زيارة فؤاد بك سعد وسافر الى بيروت

— بلاغ رسمي —

تبادل حاكم قبرص والقائم بادارة حكومة فلسطين البرقيتين التاليتين بمناسبة مد خط التلغراف البحري بين قبرص وفلسطين

« تحيي قبرص وحكومتها فلسطين مؤملان بان يكون خط التلغراف البحري الجديد عاملا في زيادة رقي مصالح البلادين ستورس »

« بالنيابة عن اهالي فلسطين ابادلكم تلبية تحياتكم بمناسبة مد الخط التلغرافي البحري الجديد بين فلسطين وقبرص سايمس »

— البريد في شفاعمرو —

اتصل بنا ان ادارة البرق والبريد رتبت نظاماً ترسل فيه البريد الى شفاعمرو وتجلبه منها اربع مرات كل اسبوع فنشكر لها هذه العناية

عدد ممتاز

جاءنا عدد ممتاز من الجريدة الرسمية مؤرخ في ٢١ كانون ثاني يتضمن منشوراً بان جناب الكولونل سيمس السكرتير العام يقوم بادارة حكومة فلسطين اثناء غياب فخامة المندوب السامي

— الى عموم المهاجرين الكرام —

اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية تنبه عموم المهاجرين الفلسطينيين واقاربهم في البلاد بان يطلبوا اعادة النظر في طلبات الجنسية التي قدموها وكانت رفضت من الحكومة قبلاً · لانها صرحت باستعدادها لاعادة النظر في الطلبات التي قدمت ورفضت في السابق

اما الذين لم يقدموا طلبات الجنسية قبلاً فاللجنة تواصل مساعيها للحصول على حقوقهم في جنسيتهم ، وذلك بمراجعة المراجع العليا

كاتب اللجنة : خليل عيسى مرقص

— « في لبنان » —

في لبنان اليوم شعور بالضجر من الحكم النيابي التقليدي وميل الى المطالبة بالحكم المباشر وهذا ربما كان سببه العجز عن ايفاء واجب النيابة

عود — عاد الى حيفا من سوريا ومصر حضرة الشاب النشيط نصري بك نصيف فرحب به اصدقاؤه الكثيرون

— وفاة —

توفي في حيفا ابن بنت شقيق سيادة المطران غريغوريوس حجار فحزن لوفاته عزاه الله ووالدة الطفل عزاء جميلا

— « وفاة كريم » —

انتقل الى رحمة ربه في نابلس السيد هاشم قرمان فكان لخبر وفاته رنة اسى وقد حزن عليه اهله واصدقاؤه ومعارفه وشاطر اهله المصاب اصدقاؤهم الكثيرون رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

حكومة فلسطين

قانون نزع ملكية الاراضي

لسنة ١٩٢٦

اعلان مفاوضات لشراء ارض

بمقتضى المادة الخامسة من قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦

الى شكري وبطرس اولاد جريس فريوات واسعد وميلانه وجريس وروجينا اولاد سابا منصور ونقولا الياس الناشف ونظيم ونظيمة اولاد يعقوب قسطه من قرية معليا التابعة لقضاء عكا ·

عملا باحكام قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦ احيطكم علماً افراداً واجمالاً بان حكومة فلسطين تطلب شراء الاراضي المبينة اوصافها في الكشف

— فيصل الدويش — في برقيات الاهرام عن التيمس ان الطيارات تواصل حملاتها ولكنها لا تجد اثراً لفيصل الدويش ويعتقدون انه ذهب الى الرياض ليستعطف مليكه وقيل لدى الدويش كميات كبيرة من الاسلحة الالمانية والانجليزية والفرنساوية — في الهند — برلين في ٢٣ يناير — يقول مكاتب جريدة « غازيت جنرال الالمانية » في لندن ان الاخبار الواردة من جميع انحاء الهند تحمل على الاعتقاد بانه من المحتمل وقوع اضطرابات خطيرة في الهند عند وصول لجنة التحقيق الانكليزية · فقد قرر المؤتمر الهندي الذي عقد في بنارس اعلان الاعتصاب العام في بومباي وغيرهما من مدن الهند الكبيرة واجراء مظاهرات في ٣ فبراير المقبل اي يوم وصول اللجنة المذكورة الى بومباي · ويخشى ايضاً وقوع ارتباكات اخرى لان الاحزاب الاسلامية لن تشترك في

الملحق والموضحة حدودها في الخريطة الموجودة في دائرة طابو عكا لاجل انشاء محجر صحي للحيوانات

ان حكومة فلسطين المذكورة تطلب منكم افراداً واجمالاً بيان مالكم من الحقوق في تلك الاراضي وما تدعونه بشأنها

وهي تعلمكم بانها مستعدة للدخول في المفاوضات والاتفاق معكم على شراء هذه الاراضي وجميع الحقوق الملحقة بها وعلى التعويضات التي يجب دفعها لكم افراداً واجمالاً مقابل ما يلحقكم من الضرر من جراء القيام بالاشغال العائدة للمشروع المذكور

وهي تعلمكم بانه يقتضي عليكم افراداً واجمالاً في خلال خمسة عشر يوما من تبليغكم هذا الاعلان ان ترسلوا او تسببوا ارسال تفاصيل الحقوق التي تدعونها افراداً واجمالاً في الاراضي المشار اليها اعلاه الى مكتب مدير الاراضي في القدس

وانها تعرفكم انه اذا تاخرتم عن ارسال تفاصيل ما لكم من الحقوق في هذه الاراضي او لم تدخلوا في المفاوضة بشأنها مع الحكومة في خلال ١٥ يوماً فان مقدار التعويض المستحق لكم يقرر على المنوال المعين في قانون نزع الملكية للاراضي لسنة ١٩٢٦

تحرر في اليوم السابع من شهر تشرين الاول سنة ١٩٢٧

ا · ب · سايمس   اوافق عليه ـ

بلومر فيلد مرشال المندوب السامي

توقيع المنشئ

وصف الارض المطلوبة

اراضي ميري مساحتها ثمان دونمات يحدها شمالا وشرقا خراب وقبلة طريق ووادي الفرن وغربا طريق وهي مسجلة في سجل دائرة الطابو في عكا تحت رقم ١١ و ١٢ مايس سنة ١٩٢٧

وصف المكان الواقعة به الارض

بارض جزيرة البيادر وارض جزيرة الخاربصة بوعر الحصين في قرية البصة التابعة لقضاء عكا ·

تنبيه : وحباً بمساعدتكم على العمل باحكام هذا القانون ارفق لكم بهذا الاعلان صورة ادعاء لكي تملؤوها وتوقعوا عليها ·

—✽ الحيوانات والمواشي والهزل ✽—

الحيوانات جزء من ثروة البلاد وفي مثل هذه السنين التي يتأخر فيها المطار تضعف من البرد والجوع وتضطر لاكل الاعشاب التي لا توافقها فيصيبها اهرار ويموت جانب منها و يقل حليبها وتموت مواليدها او تقل فلتلافي هذا الخطر لا نعتقد بوجود بأس بالاذن بالرعي في الاحراج في فصول الخريف التي بتأخر مطرها

—✽ بين نجد والحجاز ✽—

قالت « ام القرى » في عددها ١٦٩ في مقال رئيسي تحت هذا العنوان :

« ان قيام حكومة العراق ببناء قلاع وحصون ومعاقل عسكرية على الحدود النجدية العراقية مما يخالف نص المادة الثالثة من بروتوكول العقير وان عملها تحرش صريح بحكومة نجد ونقض للعهد وايقاظ للفتن والشرور »

وقالت ايضاً ما خلاصته ان بعض جرائد العراق وسواها تنشر اخباراً غير صحيحة عن نجد « فقد ذكرت ان فريقاً من اهل نجد خرج على جلالة الملك واخذ يشن الغارات على حدود العراق » وانحت باللائمة على حكومة العراق التي قبلت يوسف السعدون الذي جاء الى اراضي نجد وجمع بعض الجموع وغزا بهم الضفير من عربان العراق فامر جلالة الملك امير الحسا بتأديب يوسف السعدون ومن لف لفه واسترداد ما نهب ليرده الى اصحابه ولما ضربه امير الحسا فر الى العراق مع من التف حوله من مطير فرحبت به حكومة العراق فاغضى جلالة الملك رعاية للجوار ومحافظة على حسن العلاقة مع القطر الشقيق

ومن عهد قريب غزا محمد التركي من الدهامشة التابعين لنجد عرب الصقور التابعين للعراق فادبه امير حائل واسترد منه ما نهب واعاده لاصحابه ففر محمد التركي الى العراق فاستقبلته حكومته بالترحاب وقالت الجريدة ان هذا العمل يجري العربان المقيمين على الحدود على الغزو

الكرمل : ويستدل من هذا ان لم نكن مخطئين ان فيصل الدويش اغضبه بناء القلاع والحصون على الحدود

— « الدويش يطلب العفو » —

وفي انباء بعض المصادر ان فيصل الدويش ارسل يطلب العفو من جلالة مليكه ووسط وجوه العشائر في ذلك

السكرتير العام والصحافة

نتيجة اجتماع ممثلي النقابة مع سعادة السكرتير العام

وقع الاجتماع يوم ٢٣ كانون الثاني الساعة الحادية عشر صباحاً في مكتب سعادة الكولونل سايمس السكرتير العام لحكومة فلسطين حضره سعادة الكولونل سايمس والميجر هندرسن مدير البرق والبريد العام والمستر ادوين صموئيل رئيس مكتب الصحافة في السكرتيرية وكان المترجم السيد وديع افندي الشفتري ودام الاجتماع الى منتصف الساعة الاولى بعد الظهر

ابتدأ سعادة الكولونل سايمس بالترحيب بممثلي النقابة والاعراب عن رغبته باجتماعه بهما غير مرة وبعدئذ اخذ يجيب على المطالب التي قررها مؤتمر الصحافة الثاني المنعقد بيافا الخ

١ المطلب الاول (فتح مكاتب بريدية في القرى الكبيرة)

فقال سعادته ان فتح مكاتب للبريد في القرى يكلف الحكومة كثيراً بغير ربح وان الحكومة لا تستطيع ان تقدم لادارة البريد مساعدة مالية لهذا المشروع وانها فتحت حتى الان خمسة مكاتب بريدية في القرى التي املت ان يوازي فيها الدخل الخرج وليس معنى ذلك ان الحكومة تعارض في انشاء مثل هذه المكاتب بل هي تحب ذلك لان لها فيه فوائد ايضاً وهي آخذة في المستقبل لترقية البريد وقد سأل سعادته مدير البرق والبريد العام بهذا الشأن فاجاب ان الحكومة مستعدة لفتح مكاتب بريدية اذا طلب اهل القرية وتعهدوا بنفقاتها وان الحكومة مستعدة لاجابة الصحافة الى ما يمكن عمله وخطة الحكومة في انشاء مكاتب البريد تقوم على ان يفي دخلها بالنفقات

فاجاب ممثلا النقابة على ذلك بان : ينبغي على الحكومة ان تنظر الى دخل ادارة البرق والبريد العام فما دام لا يصيبه خسران فلتحمل فتح فروع بريدية وان كان يسبب بعضها خسارة لا تؤثر بالربح العام وقد لوحظ ان الحكومة غير مستعدة لمثل هذه المكاتب في الوقت الحاضر مراعاة لحالة البلاد

٢ (المطلب الثاني ارجاع اجور البريد على ما كانت عليه) قال سعادته انه يشعر مع الصحافة بهذه الصعوبة وقد اطلع على جميع الملاحظات المتقدمة بهذا الشأن وان السر هربرت صموئيل كان قد انزل اجرة البريد لنقل الصحف و بعد اختبار سنوات لوحظ ان الاجرة لم تكن لتفي بتكاليف النقل وقد خابرت الحكومة جناب وزير المستعمرات في هذا الصدد فاجاب انه ليس من اللائق استيفاء رسوم عن نقل الصحف اقل مما يكلف ذلك وقال ان اجرة البريد على الصحف في انجلترا اكثر منها في فلسطين وان كانت اقل منها في مصر وقد اقترح عدة اقتراحات للوفر منها ان تشترك اكثر من صحيفة في ارسال الصحف رزمة واحدة الى وكلاء تقيمهم في البلاد يتولون توزيعها على المشتركين فاجاب ممثلا النقابة بانه وان كانت كلفة البريد اكثر مما يطالب الصحافيون الا ان الحكومات تراعي الصحف وتحتمل ما يصيبها من الخسارة من اجل التوفير عليها اجرة البريد في مصر اقل منها في فلسطين وان كانت الكلفة على حكومة مصر اكثر من الاجرة حتى ان للصحف المصرية امتيازاً آخر وهو طرح شيء على المئة لا نذكر مقداره وابان ممثلا النقابة ان اقامة وكلاء في البلاد لتوزيع الصحف تكلفها اكثر مما تدفع الان واقترحا ان يضاف الى اجرة الكتب المرسلة الى الخارج ملان و يطرح من اجور البريد على الصحف الزيادة التي فرضتها الحكومة كما هو الحال في مصر وهنا تحدث سعادته بهذا الخصوص مع مدير البرق والبريد العام ثم قال انه سينظر في هذا الامر واما منح التلفون مجاناً للصحف فان الحكومة لا تفعل ذلك وعلى الاهالي ان يقوموا به ولكن يمكن ان تمنح تسهيلات خصوصية بتعيين ساعات للمخابرات الصحافية باقل من الاجرة الموضوعة لذلك وطلب من الممثلين ان يعينا مندوباً لمفاوضة الحكومة في ذلك وتقديم طلب بهذه التسهيلات فوعدا ان يتذاكرا في الموضوع

٣ المطلب الثالث (تعميم البرقيات

✽ عدد الحجاج ✽ ذكرت ام القرى في عددها الصادر بتاريخ ٢٧ رجب و ٣٠ كانون الثاني للسنة الحالية ان عدد الحجاج الذين وصلوا جدة الى حين صدور ذلك بلغ ١٧٤٣٣

المقاطعة · فاذا امتنع المسلمون على الاشتراك في الاعتصاب فقد تنشب الفتن بينهم وبين الهندوس (ص) برلين في ٢٥ يناير — يقول مكاتب جريدة « جرمانيا » في بومباي انه قد وقع بعض التحول في موقف الاحزاب الهندية بازاء لجنة التحقيق البريطانية التي يرأسها جون سيمونس · فقد صرح المستر جايوكار احد الزعماء السياسيين انه سيمتنع عن اتخاذ موقف تجاه اللجنة قبل وصولها وان من رأيه ان تعين الجمعية التشريعية الهندية لجنة خاصة تفحص المشروعات التي وضعتها اللجنة وتدرس مستنداتها · وتأمل الدوائر الحكومية ان توافق احزاب هندية اخرى على هذا الحل ما عدا حزب السوارج على ان الموقف السياسي ما زال خطيراً في بومباي ولاهور ودهلي وغيرهما من المدن (ص)

اللاسلكية على الصحف)

قال سعادته ان البرقيات اللاسلكية ترد الى الحكومة خاصة وهذه لا يمكن توزيعها على الصحف وهنالك برقيات عامة يمكن توزيعها على الصحف وستأخذ ادارة البريد في توزيعها على صحف القدس فأعترض الممثلان على تخصيص صحف القدس فقال سعادته ان الحكومة مستعدة ان تنظر مع مندوب من قبل ممثلي النقابة في عمل ترتيب لتعميمها على جميع الصحف العربية

٤ المطلب الرابع (اعطاء تذاكر سفر مجانية للصحافيين)

قال سعادته ان الحكومة قد اعطت اناساً تذاكر سفر مجانية فاستردت فيما بعد وقد جرى في هذا الموضوع بحث في المؤتمر الصحافي الذي عقد في جنيف في العام القارط وسيجري سعادته في هذا المطلب وفقاً لمقررات المؤتمر المذكور ووعد ان يجري تسهيلات لاعطاء الصحافيين تذاكر سفر مجانية لحضور الحفلات العامة فسأل الممثلان هل يقتصر ذلك على الحفلات الرسمية فقال لا بل الحفلات مطلقاً

٥ المطلب الخامس (تسهيل استقاء الاخبار من الحكومة)

قال سعادته ان الحكومة يهمها هذا الامر ولم يكن قبل اليوم محل منظم لاستقاء الاخبار ولذلك قد منحت الحكومة مكتباً خاصاً فقال الممثلان اننا نعني ما هو اعم من هذا وهو ان يسهل للصحافيين استقاء الاخبار العامة من حكام المقاطعات لروايتها بشكل صحيح فقال سعادته انه سيعمم التوصية على جميع الحكام واما الاخبار السياسية فيسأل عنها من مكتب الصحافة في السكرتيرية فقال الممثلان انه قد عرف عن سعادة الكولونيل سايمس ايام كان بحيفا انه كان اكثر الحكام اتصالا بالصحافيين وحفاوة بهم وان ذلك مما يبشر بانه سيدأب على ذلك في السكرتيرية باوسع مما كان قبلا فشكر للممثلين قولهما هذا ووعدهما بالملافيه ورجا ان لا يكون هذا الاجتماع الاخير من نوعه ذاكراً انه كان على اتصال بالصحافة مدة سنتين في مصر ولذلك فهو يعرف عنها الشيء الكثير فشكر الممثلان لسعادته عرفانه للواجب الحكومي نحو الصحافة واخذه بذلك وتمنيا ان تكون سهولة الحكومة في غير المطالب المالية كمثلها في هذه المطالب فتبسم سعادته وكان الوقت الممد للاجتماع قد انقضى فاستأذن الممثلان وودعهما سعادته والحاضرون من رؤساء الدوائر الذين ذكرنا بمثل ما استقبلوهما من حفاوة ولطف .

ممثلا النقابة

عبد الله القلقيلي   عيسى بندك

— طريق عكا صفد —

— الى جناب مهندس النافعة المستر نوبل —

بنيت هذه الطريق على حساب اهالي القرى ولم تعبد فالامطار تعبث بها وتعيق الناس عن المرور عليها في الشتاء

فضلا عن ان قرى كثيرة من التي اشتغلت في بنائها لا تستفيد منها لانها تمر بعيدة عنها فهل للمستر نوبل ان يهتم للامر ويتخذ التدابير لتعبيد الطريق في المحلات التي يؤثر عليها المطر ولمد شعب من الطريق العمومية الى القرى المحدوفة

— الخلاف بين انكلترا وفرنسا —

على نقل الزيت من الموصل

لندن في ٢٢ يناير - لمراسل الاهرام الخاص - نشرت جريدة «سنداي تيمس» رسالة لمكاتبها في باريس اشار فيها لى النزاع القائم على كيفية نقل الزيت المستخرج من العراق الى البحر فقال ان بريطانيا قدمت مشروعين: الاول يتضمن مد خط من الانابيب الى البصرة على الخليج الفارسي ، وهذه القاعدة تعود بفائدة عظيمة على بريطانيا لانها تسهل امداد الهند بما يلزمها من موءونة الزيت على ان الفرنسويين يعارضون هذا المشروع بحجة انه يرغم البواخر الفرنسية التي تنقل الزيت على اجتياز قناة السويس حيث في وسع بريطانيا ان تبسط سلطتها عليها

ويتضمن المشروع البريطاني الثاني مد خط من الانابيب يجتاز الصحراء السورية الى حيفا . ولما كان هذا مثل سابقه يجري في منطقة واقعة تحت الاشراف البريطاني فان الفرنساويين لا يرتاحون اليه ايضاً ، بل يريدون انشاء خط من الانابيب يمتد من الموصل الى الصحراء السورية ومنها الى الاسكندرونه اي في المنطقة الفرنساوية . وهم يؤكدون ان هذا المشروع يتطلب مد خط طوله ١٢٠٠ كيلو متر. فقط مقابل الفي كيلو متر في كل من المشروعين البريطانيين واهم ميزة ينالها الفرنسويون من وراء هذا المشروع هي ان الاسكندرونة لا تبعد الا اربعة ايام بطريق البحر عن مرسيليا ، وفي هذا بلا مراء ربح عظيم لانه يساعد على تموين غرب اوربا

على ان هناك بالمثل عيوبا في هذا المشروع لانه لا يعود بالفائدة على الهند ثم انه توجد نقطة هامة تتعلق بحماية خط الانابيب في الاراضي السورية ، على حين لا يوجد في الواقع ما يدعو الى الخوف من اجتياز بواخر الزيت الفرنسوية لقناة السويس ولما كان اتفاق الموصل ينص على اننا حلفاء في الزيت فيجب ان ينفذ هذا التحالف كله او يهمل كله

— الفتنة في خوزستان —

تقول التيمس ان فتنة العرب في ولاية خوزستان قمعت وان شعور الاهالى لا يزال ضد الحكومة التي لا ريب نبهتها الفتنة الى مساوئ الادارة

— موسم السياح في مصر —

جاء في برقيات الاهرام ان جريدة الافريكان ورلد نشرت مقالا رئيسياً قالت فيه ان المواصلات بالسكك الحديدية والمواصلات النهرية نظمت تنظيما بديعا بفضل التدابير التي وضعها رئيس الوزارة المصرية وشركة الفنادق ومعاونة اكبر وكالة للسياح في العالم فلم يعد ينقص السياح شيئاً في مصر وشمال السودان

— حزب العمال البريطاني —

وسياسته الدولية

اشار مكاتب الاهرام الخاص بلندن الى الخطاب الهام الذي القاه المستر تريفليان العضو بالبرلمان البريطاني بمناسبة ما ورد في ذلك الخطاب من الاشارة الى سياسة حزب العمال نحو مصر والهند وغيرهما من البلدان الاخرى وقد عثرنا في البريد الانجليزي الاخير على خلاصة وافية لذلك الخطاب ننقلها للقراء فيما يلي :

ان السبب الوحيد في عدم وجود حرب مع روسيا اليوم هو ان ١٥ مليون نفس قتلوا في خلال الحرب الكبرى بحيث لا توجد رغبة في نفوس الشعوب لخوض غمار حرب اخرى

وابان المستر تريفليان ان اسباب الحرب الحديثه ترجع في الغالب الى المسائل الاقتصادية ولكن يجد الباحث وراءها مسألة المنافسة واحتكار المواد الخام ثم يجد المرء وراء كل منافسة وطنية جماعات من اصحاب رؤوس الاموال الذين يبحثون عن استثمار الزيت ويسعون لانقاص اجور العمال ويدفعون حكوماتهم الى المنازعات والمشاكل للمحافظة عليهم وحماية مصالحهم

ويقع اعظم خطر للحرب في تباين الوسائل الاقتصادية المختلفة وتضاربها — ويرى المستر تريفليان انه لا توجد لدى الممالك التي تقع في غرب اوروبا رغبة في الحرب ، وانما الخطر آت من ناحية الشرق ، وخطر الحرب سببه روسيا وانجلترا والغرب وسببه الذين يحكمون انجلترا والغرب

وقال المستر تريفليان « ان الخطر الوحيد للحرب الذي كنا نعمل به هو التناقض بين طريقتين » . ويعتقد ان حزب العمال البريطاني قد وقف في مكان متوسط فيما يتعلق بهذه المسألة الخطيرة . فاذا اتيح للحزب الاستيلاء على زمام الحكم لانشاء جو جديد مع روسيا قبل مضي ثلاثة اعوام على الاكثر . واذا شرع في ذلك فانه سينقذ العالم اجمع من كارثة عظيمة لا نهاية لها تهدد كيان سلمه

وستكون سياسة وزارة العمال التالية هي الاحتفاظ بالعلاقات الودية مع روسيا وستعمل معاهدة لتسوية جميع المسائل المعلقة على اساس الاعتراف الحقيقي بالثورة الروسية ، ولا بد لنا ان نرسل الى موسكو سفيراً لا يندد بحكومة السوفييت

ولا بد ايضاً ان نرحب بالتجارة مع روسيا ونشجع القروض لانتعاش تلك التجارة

ويامل المستر تريفليان ان وزارة العمال القادمة ستذهب الى عصبة الامم بسياسة تنطوي على الامن للشعوب طالبة موافقة جميع الدول على مبدأ التحكيم

واذا استولت وزارة العمال القادمة على ازمة الامور فانه لا يسعها ان تسير طبقاً للعلاقات الحالية مع الصين كما انه لا نستطيع ايضاً ان نسير بالعلاقات الحالية مع مصر بل لا بد للوزارة ان تحصل على سياسة حسن التفاهم مع الشعوب الهندية وان تضع خطة تخول الهنود الاستمرار في تقدمهم الذاتي بالطريقة التي يرغبون فيها وستعطي المصر بين الحكم الذاتي الصحيح الخالي من اشراف البريطانيين وستؤيد استقلال الصين التام .

« تتمة انباء بلاد العرب عن الصفحة الخامسة »

في سوريا اليوم حكومة وطنية تدير شؤونها وفقاً لاماني الوطنيين وربما كان الوفاق على اتمه فيما بين العرب والفرنساويين

نحن لا نتهم احداً ولا نميل الى نصرة فريق على آخر لاننا لا نعلم في اي الادمغة يكمن الخطأ ولسنا في مقام او زمان مناسب للبحث عن الحقائق المستورة وراء مظاهر الوطنية

ولكننا نقول ان نتيجة الخلاف وظهوره بمظاهره القبيحة وعدم احترام المختلفين بعضهم بعضاً والتشيع من هنا وهناك للتشفي هو الذي اضر القضية السورية ضرراً بليغاً وكاد يقضي عليها لولا صبر سلطان وعادل وعصابتهما على المكاره ووجود احرار حقيقيين في فرنسا يدورون مع الحق كيف دار ويدافعون عنه اينما كان ومتى سنحت الفرص

وبهذه المناسبة لا يسعنا الا شكر الدكتور شهبندر على صمته وعدم تصديه للرد على خصومه فخير خدمة يقدمها العاقل لبلاده في مثل هذه المواقف الحرجة هي الصبر والسكوت

— انشاء وكالة عربية في فلسطين —

لندن في ٢٣ يناير لمراسل الاهرام الخاص - نشرت جريدة « مانشستر جارديان » رسالة لمكاتبها في لندن بمناسبة النبأ الخاص بانشاء وكالة عربية في فلسطين فقال انه لما عرض السر هربرت صموئيل على العرب ان ينشئوا مثل هذه الوكالة رفضوا ذلك بتاتاً . وقد خسرت اللجنة التنفيذية في خلال ذلك شيئاً كثيراً من مكانتها . ثم ان هجرة اليهود المستمرة من فلسطين وطدت روح الطمأنينة في نفوس المسلمين والمسيحيين فلم يعودوا يخشون سيادة اليهود . ويقال ان الحزب العربي الجديد الذي يوصي بانشاء هذه الوكالة مستعد للتعاون مع الحكومة دون الاعتراف بتصريح بلفور . وسنرى هل تتحقق هذه الامال في المؤتمر العربي القادم . على انه يجدر بنا ملاحظة ما تعرب عنه بعض المقامات اليهودية من القلق لما قد يترتب من النتائج على انشاء وكالة عربية في فلسطين .

التقريظ والانتقاد

البستان

— كتاب الاستظهار —

قلنا في العدد السابق كلمة في كتاب (عصر المأمون)

واليوم نحاول ان نقول كلمة تليق ببستان الاستاذ الكبير اسعاف النشاشيبي بطل اللغة وحامي حماها في فلسطين وما احوجها في هذا العصر الى مثل هذا الحامي الصادق العزيمة الواسع العلم والاطلاع فلا نجد اليق من الديباجة التي صدر بها الاستاذ « بستانه » وهذه هي:

— ديباجة الكتاب —

ما الكبير باحق بالعناية بشأنه من الصغير . وليس الشادي باحوج الى كتب في العلم والادب يحتفل فيها العلماء من البادي . بل الثاني في هذا الامر هو الاول . (والاهم مقدم) وان على الذي يلقنه في بدء تثقيفه المعول . وقد فطن لذلك فريق من عرب الدهر القديم وافرنج هذه العصور . فخصوا تلك الطائفة من الطلاب بكتب جمة محكمة . واشترعوا لها في التهذيب شرائع بينة . فمشى الطالب في طريق معبد حافظ . واني لما تقربت الى عربيتي بتأليف مجموعتي (مجموعة النشاشيبي) لكي يرويها نشء العرب ويستظهرها الشادون من الطالبين . رأيت ان اجمع (لتلامذة المدارس الابتدائية) اقوالاً قديمة عربية غير منقولة عن لغة غربية (ومن ورد البحر — كما قالوا — استقل السواقي . ومن لقي جالينوس استجهل الرواقي . وقد تحريت ان يدنو اليهم منالها وتسهل لهم معانيها . ولا يلؤم نظمها وسبكها . والكلام يلؤم (يا فتى) كما يلؤم المرء واللؤم شر الخلائق واللئيم شر الناس . ولا خير في قول اذا لم يكرم لفظه وتأليفه وان اجتافته حكمة (هيكل او درون) وقد ضل السبيل جلُّ الجامعين ولم يسلك النهج الا الاقل وظني ان سينشط ذهن الطالب الصغير لما اطرفته اياه فلا يجهد يوم الاستظهار نفساً . ولا يدهمه ما لا يفهمه الا من بعد سنين . ولله (القاضي ابو بكر بن العربي) الذي عيّب (في كتاب رحلته) سنة المؤدبين في تدريس الصغار (الكتاب) الكريم المعجز ودلهم على المهيع المستبين . فقد تنبه على هذا الامر الجلل والقوم رقود . وهدى الى الحق وهم في ضلال بعيد

اسعاف النشاشيبي

والبستان حوى خير مجموعة من اقوال العرب البليغة واشعارهم الحكيمة الجميلة التي يحسن بالطلاب ان يستظهروها وبالقراء ان يطالعوها فهي كما قال الاستاذ في خطبة القاها في مؤتمر رؤساء مدارس معارف فلسطين

« ميراث اورثه الاباء الابناء واحزم الوراث صائن ما ورث واسفههم في الدنيا مضيّع »

المعارف

— المدارس العملية —

صناعية وزراعية وتجارية

نعود الى تذكير جناب مدير المعارف المستر بومن ومستشاريه ان مدارسنا تشبه من بعض الوجوه مدارس اميركا في عهدها القديم فقد قال المستر فورد في مقال له ان كل مدرسة في اميركا تعتقد انها قامت بواجباتها اذا لم تشبع دماغ كل تلميذ من تلامذتها بفكرة احتمال صيرورته يوماً من الايام رئيساً للجمهورية

واليوم كل مدرسة من مدارس فلسطين تشبع دماغ كل تلميذ بفكرة احتمال صيرورته موظفاً ولو بخمسماية قرش وهذه المدارس تفقدنا عدداً كبيراً من المزارعين المنتجين والباعة والصناع وتكثر عدد العاطلين

فنطالب ادارة المعارف ان تكون مدارسنا في القرى زراعية وان تخصص كل مدرسة بقطعة ارض من خمسين الى مئة دونم يتمرن فيها التلاميذ على اصول الزراعة الفنية وغرس الاشجار والخضر وتربيتها وتربية الحيوانات وان يعلم البنات تربية النحل والطيور

وان تستبدل بعض الدروس في مدارس المدن بدروس اقتصادية وباخرى في الحسابات التجارية

وان يكون في البلاد مدرستان صناعيتان على الاقل

نريد ان تتحول ذهنية الطلبة عن تعليل انفسهم بالمأموريات لان المأمورية عبودية وخصوصاً المأموريات الصغيرة فهي تقتل مواهب الشبان وتميت كل طموح فيهم .

لا نكتم المستر بومن ان بعض الناس بدأ يداخلهم الشك في مسألة المعارف ويقولون لعل السياسة الانجليزية في مصر وصلت الى نتيجة ان التعليم الراقي في مصر هو الذي احيا النزعة الاستقلالية فيها ولذلك فادارة المعارف تعمل على ابقاء التعليم ابتدائياً ونظرياً بعيداً عن العملي والادارة تجتهد في جعل الحال الاقتصادية لا تمكن الاهالي من ارسال ابنائهم ليطلبوا العلم في اوربا واميركا

والذين يطلبونه يُبقون بعيدين عن وظائف الادارة حتى لا يتشجع غيرهم من جهة وحتى لا ينشروا التعاليم الحرة التي تعلموها في البلدان الحرة كالمهندس الزراعي سليم فرح وبعض اخوان المرحوم جبران كزما مثلا

نحن نأمل من الادارة على العموم ومن ادارة المعارف على الخصوص ان يتنبها الى هذا وان يقوما بما ينفي الشكوك ليسود حسن الظن وتستفيد البلاد وابناؤها مما ينفقونه على المعارف ويدفعونه من ضرائب للادارة .

— مساعي روسيا في بلاد العرب —

لندن في ٢٣ يناير - لمراسل الاهرام الخاص - نشرت جريدة « الدايلي اكسبرس » تلغرافا لمكاتبها في بيت المقدس اشار فيه الى الجهود التي يبذلها السوفييت للاستيلاء على اسواق بلاد العرب فقال ان حكومة موسكو استدعت قنصلها في الحجاز دون بيان الاسباب وسيحل مكانه قنصل مسلم بغية توثيق عرى الاتصال بين السوفييت والملك ابن السعود

— بعثة حجازية —

وافقت وزارة المعارف المصرية على قبول بعثة الطلبة التي قررت حكومة نجد والحجاز ارسالها لتلقي العلم في مصر

وتتألف هذه البعثة من اربعة عشر طالباً اثنان للطب و ٢ لتعلم الميكانيكا بورشة مصر الصناعية و٢ للقضاء الشرعي و ٢ للزراعة دستة للمعلمين

هيوا بنا نتقاضى

—☀ امام عرش الله ☀—

ويل لكم يوم الحساب

☀ مقال رئيسي لوصيفتنا الوطن الغراء ☀

نستحلفكم بربكم ايها السادة اما تشعرون في انفسكم انكم ظالمون ؟

الا تخزكم ضمائركم ؟

اترون من العدل ان تنفقوا من مال الامة ما تنفقون

ايطابق اعتقادكم ما قلتم في فذلكة هذه الموازنة (موازنة حكومة لبنان)

احقيقة اننا امة يسعها ان تنفق زهاء مليون ليرة ذهباً على حكومتها (حكومة لبنان الكبير ؟ !)

اترى رئاسة الجمهورية ان لها حقاً علينا بمبلغ ٥٦٣١ ليرة ذهباً

ايرى المجلس النيابي له حق علينا بمبلغ ٢٩٥٧٨ ليرة ذهباً

اترى رئاسة مجلس الوزراء ان لها حقاً علينا بمبلغ ٥٦٨٨ ليرة ذهباً

اترى وزارة العدلية ان لها حقاً علينا بمبلغ ١٧٩٢١٠ ليرات ذهباً

اترى وزارة الداخلية ان لها حقاً علينا بمبلغ ٢٦٣٧٣٢ ليرة ذهباً

اترى وزارة النافعة ان لها حقاً علينا بمبلغ ١٧٦٣٠٩ ليرات ذهباً

اترى وزارة المعارف ان لها حقاً علينا بمبلغ ٤٩٥٣٦ ليرة ذهباً

اترى وزارة الزراعة ان لها حقاً علينا بمبلغ ٤٢٨٩٣ ليرة ذهباً

اترى وزارة الصحة ان لها حقاً علينا بمبلغ ٤٢٨٩٣ ليرة ذهباً

هذا ما عدا النفقات السرية التي تسمونها غير ملحوظة

وهذا ما عدا النفقات التي تطلبونها في الغد زيادة على الموازنة

وكل هذه الاموال تتناولونها من ضرائب على سقوفنا

ومن ضرائب على ارضنا

ومن ضرائب على عاملنا وصانعنا

ومن ضرائب على بقرتنا وعنزتنا

ومن ضرائب على طرقنا

ومن ضرائب على مركباتنا

ومن ضرائب على عرائضنا

ومن ضرائب على ملحنا

ومن ضرائب على كرومنا

ومن ضرائب على تبغنا

فهلا تطمئن ضمائركم الى يوم الحساب يوم تمثلون بحضرة الديان وتقف هذه الامة البائسة تشكوكم قائلة — سلبتموني مالي وامتموني جوعاً

بربكم باعراضكم باولادكم اما تعترفون بانكم ظالمون

اما ترون في وسعكم خفض هذه النفقات الى ما دون ربعها ؟

اما تستطيعون ان تتولوا ادارة لبنان بما هو دون مجموعكم عدداً من الموظفين والعمال ؟

ويل لكم يوم الحساب !

ان الامة اللبنانية · كادت تلفظ انفاسها وانتم لاهون عنها بعبادة مناصبكم ومصالحكم

انظروا الى المراكب شاحنة ارواحنا

انظروا الى المزارع نادبة اهلها

فالى اين الى اين انتم بنا صائرون

لقد جعنا ايها الشابعون

لقد عرينا ايها الرافلون

لقد شقينا ايها الناعمون

ونحن نبكي وانتم تضحكون

ونحن نتعذب وانتم تلعبون

ولكن بينكم وبين ربكم حساباً

وان فوق هذا النظام السافل نظاماً عالياً والله لا يتقاضانا على شكوانا فرائض ولا محكمته تفرض الرسوم ·

الكرمل : لسان حال الحكومات يقول للشعوب ما دمتم تعطون فنحن ناخذ وطالما ان الشكوى الى الله فالى يوم الله يعين الله · اما نحن معاشر الفلسطينيين فليس انا مما نشكو لان ميزانية ادارتنا اضخم ومقاطعتنا اصغر وشعبنا اشد فقراً ولكننا نتعوض بكوننا تابعين لزعماء موظفين.

—☀ شفيع لا يرد ☀—

زوجه موسوليني تطلق سراح ٣٠٠ منفي سياسي

ماذا طلبت مدام موسوليني من زوجها على العيد ؟

أسألته ان يهدي اليها خاتماً ثميناً ؟ ام معطفاً فاخراً من الفرو ؟ ام سيارة فخمة ؟ ام قصراً باذخاً ؟ لا · انها لم تطلب شيئاً من ذلك وانما سألته ان يطلق سراح المنفيين السياسيين الذين في جزر ليباري ويونكا حيث يقاسون الشدائد ويقضون الايام كأنما يقضمون الجلمد

وقد ارادت مدام موسوليني ان يكون هذا العفو هدية زوجها اليها بمناسبة ولادة ابنها الصغير رومانو · فكان لها ما طلبت ونجا اولئك الاسرى من شراسة الحراس ومن الهموم والاكدار والمشقات التي كانوا يعانونها · وعددهم ٣٠٠ نسمة بينهم سبعة نواب وكاهنان وصحافي واستاذ نفاهم موسوليني بحجة انهم يحرضون على الثورة

(مرآة الغرب)

صحيفة النساء

حديث سهرة

اتفق بعض السيدات على قضاء سهرة في بيت احداهن وهي ارملة كهلة راقية فكهة فذهبن كلهن اليها الا واحدة منهن فسألت صاحبة البيت عما اذا كان احد يعرف شيئاً عن سبب تخلفها

فقالت جارة لها مررت بهـا لاتي واياها فاعتذرت بانها تعبة من كثرة ما اشتغلت في النهار وتريد ان تنام

فقالت فتـاة من الحاضرات : عجباً أليس عندها خادمة ؟

اجابت الجارة في الوقت الحاضر لا ولكن هب ان عندها خادمة فهي تشتغل اكثر منها لان اشغالها كثيرة لا يمكن للخادمة ان تقوم بها وحدها والوقت لا يساعدها على استخدام اكثر من خادمـة فضلاً عن انها تحب ان تتعهد امور بيتها بنفسها

الفتاة متأففة : كان اولى لها ان لا تتزوج ما زالت تضطر لقضاء وقتها كله في الاشغال البيتية حقاً انهـا بسيطة اتحرم ملاذ الحياة لتحبس نفسها وتشتغل في بيتها من الصباح الى المساء اكراماً لزوجها وحتى لا تكلفه نفقات اكثر من خادمة

الجارة متأثرة : ان من تصفينها بالبساطة يا عزيزتي هي شعلة ذكاء ومجموعة صفات كريمة وقد شعرت بضائقة زوجها المادية فاستغنت عن الخادمة لتوفر عليه في هذه الايام الصعبة وها هي اليوم تقتصد في كل شيء ـ في نفقات لبسها ومنزلها وثياب اولادها فلا تنفق قرشاً في غير محله ولا تصرف الا الضروري . أفيجوز ان نعتبر الفضيلة والتدبير بساطة ام انقلبت الايام والنظريات ؟ !

فارتفعت اصوات الاستحسان من افواه السيدات وجعلن يحبذن دفاع الجارة

فانتظرت الفتاة الى ان سكنت جلبة السيدات وقالت لهن أيفهم من استحسانكن دفاع السيدة عن جارتها ان كل واحدة منكن مستعدة للاقتداء بتلك السيدة فيما اذا ضاقت احوال زوجها ؟

فاجابت احدى السيدات نعم واعتقد ان هذا واجب كل سيدة فاضلة وزوجة محبة

فاجابت الفتاة مبتسمة نعم الفضيلة والمحبة ولكن اسمحن لي ان اقول مع احترامي لرأيكن انكن مغاليات ومغاليات كثيرا

فسألتهـا واحدة مستغربة ولمـاذا ألأننا نشجع سيدة طيبة لتستمر في عملها المستطاب ؟

فاجابت الآنسة قائلة : كلا كلا انني انظر الى الفضيلة نظركن اليها وابشر بهـا مثلكن ولكني اعود فازيـد على ما قلت بقولي انكن غبيات لانكن تضعن المعروف في غير محله

فقالت سيدة عجباً ايمكن ان يقال مثل هذا عن سيدة تعامل زوجها بالمعروف ؟

نعم لان هذا الزوج لم يخرج عن كونه من فصيلة الرجال

فتصدت احداهن وقالت : وما الذي فعله الرجال معنا لنغضب ولا نحسن معاملتهم

هنا انفجر بركان غضب الفتاة فصاحت قائلة تقولين ما الذي فعله معنا الرجال ارجعي ايتها المسكينة الى التاريخ لا بل الى قبل خمسين سنة فقط واذا شئت تغلغلي في بعض احيائنا الحـاضرة وادخلي بيوت بعض كبرائنـا العامرة وتأملي مايعانيه النساء من العذاب ويلاقينه من سوء المعاملة واسمعي انات بنات جنسك من جراء معامـلة الرجال القاسية لهن . تقولين ما الذي فعله الرجال اولم يكونوا فيما مضى ولا يزال كثيرون منهم ينظرون الى المرأة نظرهم الى لذة من ملاذ الحياة او الى أمة لخدمة البيت فيحبسونها ضمن جدرانه ويعاملونها معاملة قاسية مجردة عن الاحترام والرحمة فمن كانت هذه صفاته من الرجال لا يستحق محبة المرأة واحترامها له

الجارة : من قال لك ايتهـا الفتاة المحبوبة التي تود الانتقام من الرجال ان زوج جارتي هو من القسـاة الظالمين لتعنفي زوجته على حسن معاملته؟ ام انت تريدين معاقبة رجال اليوم بخطيئات رجال الامس ومؤاخذة الصالح بجريرة الطالح ؟

الفتاة : معاذ الله ان اريد ذلك ولكنني اريد من النسوة ان يطالبن بحقوقهن ويقمن بواجباتهن الزوجية

قالت صاحبة البيت ان الذي اوصل الحالة الى ما قالته الفتاة من هضم الرجل لحقوق المرأة هو جهل المرأة والجاهل ضعيف يحتاج الى وصاية والقوة الحقيقية وليدة العلم ومتانة الاخلاق فليعمل اللواتي تعلمن على النهوض بالمرأة باقامة الجمعيات النسائية لتعليم الفتاة وتربية اخلاقهـا وتنبيهها الى واجباتها لتقوم بها وتطالب بحقوقها فتنالها

لو كانت المرأة العربية راقية وتحسن تربية اولادها وتصييرهم رجالاً لخرج العرب من الحرب الكبرى احراراً ولاستطـاعوا ان يحافظوا على حريتهم نحن معاشر النساء بسبب جهلنا عبيد للرجال ونربي من ابنائنا لغيرنا عبيداً ومتى عرفنا كيف نحرر انفسنا بالعلم والاخلاق نحرر اوطاننا .

حفيدة البهاء : شاذج نصار

—✻ النساء المسلمات ✻—
في يوغوسلافيا

بلغراد في ١٧ يناير — اشتركت النساء المسلمات في بنجالوقا في حركة التجدد التي بدأ بها رئيس العلماء شاو يشفتش وطالبن بالتحرر من العادات والتقاليد القديمة . وهذه اول مرة تبدأ فيها النساء المسلمات في يوجوسلافيا بمظاهرة عمومية ضد الحجاب

(ص)

— نفقات المرأة الانكليزية —

يؤخذ من تقرير اذيع في هذا الشأن ان النساء في انكلترا ينفقن سنوياً نحواً من ٢٥ مليون ليره على مشـترى احذية . ومثل هذا المبلغ على الثياب . وينفقن نحواً من ١٤ مليون ليرة على القبعات وعدة ملايين من الليرات على بقية حاجاتهن .

« تابع نقد القانون المنشور في الصفحة الثانية

وكلا هاتين الحالتين محتمل اذ يجوز ان يكون ذلك الشخص قوي الساعد وتكون عصاه قوية فتفعل فعلها في رأس من اراد ضربه ويجوز ان يضربه في غير الرأس في مواضع اضر من جسمه فلا تجرحه بل ترضه رضاً ويجوز ان يضربه ضرباً بسيطاً او يكون ضعيف الساعد وعصاه ضعيفة فكيف اذا يتيسر للقاضي ان يحدد شروعه ويعين مجازاته ولا سبيل له الى معرفة ما ستكون نتيجة هذه الضربة التي لم يضربها صاحبها وانما رفع العصا شارعاً في الضرب وما دامت جريمة الضرب الاصلية او الجرح غير ثابته فلا يمكن مجازاة الشارع ولهذا فالشروع في الجنحة غير معاقب عليه الا اذا نص القانون ، وتكون عبارة قانونكم هذا بتسويتين في صدر الشروع بين انواع المحاولة او التحريض وعدها كلها شروعاً غير سديدة وغريبة عن مألوف التشريع وغير ممكنة التطبيق .

الفصل الثالث في التآمر

هذا الفصل يتألف من ثلاث مواد فسأتكلم عنها مادة مادة

المادة -١٤- لا اكتمك ايها القارئ الكريم انني قرأت هذه المادة اكثر من عشرة او خمسة عشر مرة حتى قدرت ان افهم ما ظننته مراداً لها اذا لم اكن مخطئاً فيما ظننت واني لاسأل المعونة من الله لمترجم هذه المادة الى العربية ان كان الاصل الانكليزي على هذا النحو من الركاكة والقلق والاضطراب وان كانت الركاكة جاءت من الترجمة العربية فعفى الله عن المترجم وعن هذه الزمرة وعن الحكومة التي تستعمل امثالها فكم تجني على هذا الفن وعلى المشتغلين به بعد اللتيا والتي فهمت ان المادة تريد ما يأتي :- اولاً - ان من يتآمر مع غيره على ارتكاب جرم معاقب فاعله بالاشغال والسجن ثلاث سنين او اكثر . ثانياً - ان المتآمر مع غيره على ارتكاب اي فعل في اي مكان وذلك على شرطين الاول ان يكون ذلك الفعل المنوي ارتكابه جرماً في فلسطين من هذا النوع المذكور في اول المادة اي من نوع الجرائم التي تستوجب الاشغال الشاقة والسجن ثلاث سنين او اكثر . والشرط الثاني ان يكون ذلك الفعل جرماً في ذلك المكان المراد ارتكابه فيه اي في خارج فلسطين . - ثالثاً - ان عقوبة هذا التآمر تكون سبع سنين بشرط ان تكون العقوبة المعينة للجرم الاصلي او الحد الاقصى لتلك العقوبة سبع سنين او اكثر ، اما لو كانت العقوبة الاصلية اقل من سبع سنين فيعاقب المتآمر بنفس تلك العقوبة . هذا ما اعانني الله عليه وما ظهر لي بعد ان كلّ دماغي من ترديد هذه المادة وارجو ان لا اكون مخطئاً بعد ذلك كله

النقد :- اطلقت هذه المادة التآمر وعدته جرماً على هذا الشكل القاسي دون ان تبين ما هو حده ومتى يعد تآمراً وهل لو تحادث اثنان في جرم عدوا متآمرين بهذه العبارة المطلقة ام لا ، واذا كان كذلك وجب على الناس ان تقطع السنتها وتكم افواهها لئلا تقع تحت طائلة هذا القانون واي حجز للحرية فوق هذا الحجز الذي لم نسمع بمثله والناس في كل مكان يتحادثون ولو في شأن الجرائم ولكن اذا لم تصل محادثاتهم الى درجة جدية يمكن ان تكون طريقاً لاذى الغير فلا سبيل للقانون عليهم فحرام ان يطلق قانونكم الفاظه دون ان يحددها ويتركها اشراكاً لتصيد الطائشين غير ذوي الارادات القوية والناس هنا كغيرهم في كل مكان ليسوا ملائكة ولا قديسين هذا مع خطأ هذا القانون في عدم تبيينه صفة المتآمرين والتفريق بينهم فمن هو خالق فكرة الجرم الداعي اليها الحاض عليها المزين لارتكابها ومن هو الشخص الآخر الذي يأتي في الدرجة الثانية ويكون ظلاً لمبتكر الجرم وتلميذاً له وهل الاثنان سواء في المسؤولية ثم هل المكاتبة من المؤامرة ام لا ، ثم هل المؤامرة تحقق بتحادث المتآمرين مرة واحدة وتركها المسئلة بعد ذلك من غير عود اليها ثانية ام هل يشترط في المؤامرة تكرر الاجتماع وحصول التصميم المستدل عليه باعداد المعدات ام لا يشترط ذلك كله وهل اذا تحادث المتآمرون ثم عدلوا بالسكوت ونسيان الفعل او بالعدول صراحة نجوا من التآمر

(يتبع)

المعلمة العربية او دائرة معارف العرب

تقرير الاستاذ كرد علي

لا ريب في ان كثيرين من قراء الكرمل القدماء يشتاقون كثيراً الى قراءة شيء من اقوال العالم الكبير والوطني الامين الحكيم الاستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق وصاحب المقتبس بعد ان اقامت السياسة بيننا وبين الام سور يا الحواجز لخيل الى درجة ما بيننا وبين هذا الصديق الحميم العالم الفذ وما عاد ينفذ الينا من مقالاته التي كنا نزين بها صفحات الكرمل سوى القليل وهذه واحدة منها نقتبسها عن المقتبس الذي قال :

سأل صاحب الدولة عبد الخالق ثروة باشا رئيس الوزارة المصرية حضرة الاستاذ العلامة السيد محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق عن رأيه في مشروع الموسوعة العربية فرفع لدولته التقرير التالي :

نشر معلمة عربية تضم شتات ما انتجه العقل البشري في كتاب واحد، اعظم عمل علمي قام حتى الآن لخدمة الجامعة العربية واكبر مفخرة لمصر ولرجال مصر في هذا العصر . ولذا كان من الواجب بذل اقصى المجهود لاخراج هذا السفر للناس ، تام الادوات جميل النظام والرواء ، ينم عن بحث ودرس وتمحيص يجمع ما تفرق من علم الاسلاف الى جملة علوم الاخلاف ويكون ينبوعاً صافياً يستقي من موارده العذبة القريبة التناول كل عالم ومتعلم ويغدو به العلم من بد الطالب على طرف الثام فتدخل الامة العربية في طور الام المتمدنة العالمة

يعهد بادئ بدء الى بضعة علماء يصدر بين يؤلفون لجنة تدعى اللجنة العليا وهذه تندب جماعة لوضع اساس مالية هذا العمل وادارته ثم تشرع اللجنة العليا بالنظر في الموضوعات التي يتحتم البحث فيها فتقسم العلوم الى خمس سلاسل على امثال المجامع العلمية الخمسة في باريز فيضم كل فرع الى ما يماثله في الجلة . ويضع رئيس كل قسم وهو احد اعضاء اللجنة العليا المواد التي يجب ان يكتب فيها من اول المعلمة الى آخرها كافعل رئيس انشاء معلمة الاسلام في هولاندة (ومع هذا نسخة من المقالة التي كتبتها فيها في الجزء السادس من مجلة المجمع في سنتها السادسة الصادر في يونيو ١٩٢٦ فان بين عملنا هذا وعمل علماء المشرقيات تشابهاً كثيراً في بعض الاقسام) او تكتفي اللجنة لاول مرة بالشروع بحرفي الالف والباء وتوزع المقالات على زمرة من الاخصائيين وهؤلاء يتوزعونها بينهم ويختارون لها من شاؤوا من المؤازرين والاولى ان يختار الاخصائيون ما يريدون ان يختصوا به من ابحاث المعلمة على ان تعتقد اللجنة العليا انهم يجيدون فيا يختبروه لانفسهم من الموضوعات ويحدد ميعاد معين لانجاز المقالات لا يتعداه المؤلفون بحال وكلما انتهى العمل بحرفين او ثلاثة يشرع بالحروف التي تليها

وعلى الجملة فان اهم ما توجه اليه العناية عند الشروع بالمعلمة الموضوعات التي تعالج فيها وتعيين مقدار الصفحات او الاسطر التي تخص كل مقالة من مقالاتها فان ما يكتفى فيه باسطر قليلة لا تكتب فيه صفحة وما يجتزأ منه بصفحة لا يسمح له بصفحات

لا جرم ان من يوسد اليهم البحث في العلوم المادية سيلقون عنتا في اعداد الاسماء التي تجب الكتابة فيها لقلة المصطلحات العلمية التي وضعت حتى اليوم . ولان ما وضع منها لم يجمع العارفون على استحسانه في مختلف الاقطار ولكن اللجنة العليا ومؤازريها يتغلبون على هذه المصاعب باطالة البحث واجادة النظر ثم يقرأون ما لا مناص من ذكره من الاسماء العلمية والاوضاع الفنية بما لا يخرجون فيه عن روح اللغة . ويختار للمؤازرة في هذه العلوم خاصة من درسوها زمناً وعرفوا شيئاً من مصطلحاتها وعانوها بالعمل والنظر . ويرجح من سبق لهم ان الفوا فيها واثبتوا كفايتهم بخوضهم غمارها طائفة من اعمارهم واذا عمد بعضهم الى الترجمة عن اللغات الحية فيجب ان يجلو موضوعاته في حلة عربية وباسلوب لا تظهر عليه اثار النقل والاحتذاء فتكتب كانها مؤلفة بسلاسة يحب مطالعتها الى من يحظه الحظ بتعليمها

اما ما يتعلق بالبلاد والرجال والتاريخ والشعوب فهذا يقسم الى قسمين . قسم يتوخى فيه الايجاز ما امكن وهو ما كان خاصاً بامة بعيدة، وقسم خاص ببلاد العرب والاسلام ورجاله وهذا يتوسع فيه وان كان بعضه لم يدون ولم يحرر ويجزأ البلاد العربية والاسلامية الى مناطق . يتولى رئيس كل منطقة النظر في عامة ما له علاقة بمنطقته ويعاونه اناس يختارهم . فمصر والسودان والشام والعراق والهند وتونس والجزائر يعهد بالكلام على بلدانها ورجالها الى رجالات معروفين من ابنائها ، والخطب سهل في الاقطار التي كثر التدوين والتأليف فيها اكثر من غيرها لا يحتاج الا الى نظر سديد . ومعرفة ما هو احق بالتدوين لانتفاع القارئ به على وجه الدهر اما سائر الاقطار كالحجاز واليمن ونجد والجزيرة وامارات سواحل شبه جزيرة العرب كعمان ومسقط والخليج وحضرموت والبحرين والكويت بل ومراكش وطرابلس وبرقة واواسط افريقية وزنجبار والحبشة والصومال وجاوة وصومطرا والاندلس وصقلية الخ فهذه يندب للبحث في كل قطر او اقطار منها عالم يبحث فيما تشتد الحاجة الى معرفته من احوالها كتاريخها وتقويمها وزراعتها وصناعتها وتجارتها وآثارها وسكانها وحيوانها ونباتها وجيولوجيتها ومعادنها واقتصادياتها واخلاقها واديانها وغير ذلك . فان ما كتبه الافرنج والعرب الاقدمون فيها قد لا ينقع غله ولكن يستأنس به بعض الشيء ولا يؤخذ من كل ما دون الا ما وافق نقطة نظر المعلمة .

والكلام على تركيا وفارس ينتخب اناس لهم نوع وقوف عليهما ، يستعينون بالباحثين من اهل العلم فيهما اما سائر البلاد كأفغانستان وبخارى والقفقاس وبلوجستان والصين والتبت فيعتمد على الترجمة مما كتب فيها باللغات المختلفة مع الاستعانة بنبهاء مفكريها وكذلك يقال عن جميع بلاد الشرق فان الاخذ من معلمات الغربيين قد يكفينا المؤونة بقليل من التعديل حسب حاجتنا وحاجتنا ماسة الى التفصيل عن العرب وبلاد الاسلام ، والاختصار ما امكن في وصف بلدان الغرب ورجاله على ما تجري عليه كل امة في معلماتها ، نعنى بالنابهين والخاملين من بنيها نترجم لهم ونفيض ونستقصي اكثر من عنايتها بالتوسع في الكلام على اعظم عظماء الشرق ممن اثروا اثراً مذكوراً في العلم والاجتماع فنحن نطيل اذاً فيما له صلة بالامة العربية ونوجز فيما هو قصي عنها

لا يباشر بالطبع الا متى الف ونقح كل ما له مساس بالحرفين الاولين من حروف المعجم وذلك بعد ان تعرض عامة المقالات والابحاث على اللجنة العليا تقر ما تقره منها وتنتقد ما فيه وجوه للنقد ، ولها الحق ان تحذف ما شاءت وان رأت نقصاً في البحث ترجع في تقويمه الى رئيس ذاك الفرع وننشر المقالات بتواقيع كتابها ليسو مسؤولين عما حوت . وبديهي انها لاتحوي الا ما يشرف اسماؤهم ، ويخلد في الناس ذكرهم ولا بأس باصدار مجلة شهرية تدعى (مجلة المعلمة العربية) تنشر نموذجات من مقالات المعلمة قبل صدورها وبذلك تعرض ابحاث هذا الكتاب على انظار العارفين والناقدين . تلك النشرة بمثابة اعلان عن المعلمة وما يلزمها ، ويرد عليها من النقد والاخذ والرد ، وتغدو اداة صالحة لنشر المعارف والاداب الصادرة من اقلام باحثين ناضجين وتزين بصورة من صور المعلمة على غاية من الاتقان ، تجلب النظر وترسم اشكالا قد لا يتأتى للبيان ان يوفيها حقها حتى اذا انتهت المعلمة بحول الله يطرد اصدار هذه المجلة كما كانت . ولكن تنقلب ابحاثها الى موضوعات حديثة تساير العلم في ترقيه شهراً فشهراً اي تنشر ما حدث في فروع العلم والاداب على مثال مجله لاروس المصورة الشهرية التي تصدر في باريز ، وتستدرك ما عساه فات المعلمة في طبعتها الاولى من الابحاث وتتألف من اعداد كل سنتين او ثلاث مجلد يجعل ملحقاً للمعلمة

ارجح ان تكون المعلمة في بناية خاصة خالدة ، تستوعب ادارتها ومستودعاتها ومكاتبها وخزانة كتبها ، وهذه تجهز باهم كتب المراجعة واحدث اسفار العلم بالعربية والانكليزية ، والفرنسية والالمانية والايطالية والاسبانية والبرتغالية واليونانية واللاتينية والفارسية والتركية وغيرها . والاولى ان يشاد معهد المعلمة بالقرب من دار الكتب المصرية . لتكون على مقربة من مخطوطاتها النادرة وامهات اسفارها ومصادرها ويمكن طبع المجله في مطبعة دار الكتب المذكورة على ان تخصص بقعة خاصة بحروفها وادواتها

ارى ان يكون الموظفون في المعلمة من امناء السر والكتاب والمصححين والمحاسبين قليلا عددهم ما امكن . اما المؤازرون ورؤساء الاقسام ومنهم اعضاء اللجنة العليا فتدفع لهم مكافآت تعينها اللجنة . او يوظف بعضهم على مثال موظفي الدولة . والاولى ان يربط رؤساء الفروع اعضاء اللجنة العليا بعقود رسمية لمدة ثلاث او اربع سنين

ينظر في الابحاث الى جلالة موضوعها ، فالتأليف البسيط الذي يكتفى فيه بالرجوع الى المدونات لا يكافأ صاحبه كالتأليف الصعب الذي قد يضطر الباحث فيه الى الرحله للبحث بنفسه . والترجمة والتعريب اقل اجراً من الوضع والتأليف ، ولا يعتبر في اختيار الموازرين الا الاثر الذي اثروه في خدمة الادب ، وانتجته قرائحهم من الثمرات ، وعانوا التأليف والوضع زمناً . لا جرم ان المشتغلين بالعلم على اختلاف ضروبه يعرف بعضهم بعضاً حق المعرفة ، فليس من مصلحة الاكفاة الممتازين الا ان يحشرو في زمرتهم اقرانهم لخدمة هذا العمل الشريف

وما اخال انه يقل حجم هذه المعلمة عن خمسين مجلداً يشتمل كل واحد منها على الف صفحة بالقطع الكامل ، لان تاريخ هذه الامة طويل واعمالها كثيرة ، وبلادها او الاقطار التي خفق عليها علمها تحسب مساحتها بمئات الالوف من الاميال ويعد رجالها بالالوف وما يخيل الي ايضاً ان عدد المؤازرين فيها ينقص عن مائتي عالم واديب

هذا ما يراه خادمكم العاجز يا مولاي . وهناك تفصيلات لا تعرف ولا يتأتى البت فيها الا بعد الدخول في الموضوع والصعوبة تبدو اولا في ترتيب العمل ، ومتى جري توزيعه على الاصول يسير سيراً متساوقا لا يدخله الخلل واذا فرض انه تعذر نشر المجلد الاول من المعلمة قبل سنة او سنتين فان مجلداتها بعد ذلك تتابع بحيث ينشر كل سنة مجلدان على الاقل واني على مثل اليقين ان مصر لا تتحمل سوى ثلاثة ارباع هذا العبأ في نشر هذه المعلمة ، والربع الباقي تعاون في تأليفه وماديانه سائر الاقطار العربية وربما جاز ان يطبع منها عشرون الف نسخة

هذا والمسئول تعالى ان يوفقكم الى ما فيه خير مصر والامة العربية سيدي المعظم

رئيس المجمع العلمي العربي
محمد كرد علي

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي - جنيه مصري
" " في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش
يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مَطْبَعَةُ الكَرمل - حَيْفَا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً
وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار .